يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء ١٨ كانون الاول ١٩٩٦
٧ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
18.12.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol185/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وفد الجبهة:

الاستيطان في رأس العامود، استفزاز سافر

(ص٣)

كهلاني يقترح احلال قوات عربية محل الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني!

(ص٢)

١٢٨ طفلاً لبنانياً - نواب ليوم واحد في البرلمان

(ص٨،٩)

«ليحضر وزير الداخلية الى خيمة الاعتصام»

(ص٦و٧)



جامعة الخليل منطقة عسكرية مغلقة!

(ص٣)

امس في الكنيست

"اللوبي" البرلماني من اجل الاقلية العربية في اسرائيل يبدأ نشاطه

(ص٤)

نتنياهو: لا جديد حول الخليل!

☐ واشنطن: نعتقد ان عناصر الاتفاق متوفرة منذ أشهر! ☐

●حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تواصل الحكومة الماطلة في تطبيق البند المتعلق باعادة الانتشار في الخليل، ويرفض رئيسها، بنيامين نتنياهو الاقتراح الذي أعلنه، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في فيينا، أمس الثلاثاء، الاجتماع مع نتنياهو للاتفاق على اعادة الانتشار (اقرأ خبرا ص ٥). وقال نتنياهو ان لا حاجة في هذا الوقت للقاء عرفات لانه لا يوجد اي جديد فيما يتعلق بالخليل.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، أمس الثلاثاء، في تصريح لبعض الصحفيين قبل اجتماع وزير الخارجية، وارن كريستوفر، مع نظيره الايطالي، لامبرتو ديني، «كنا نعتبر ان عناصر الاتفاق متوفرة منذ أشهر. لقد اصبنا بخيبة أمل كبيرة لانهم لم يتوصلوا، معا، الى ابرام اتفاق، ان أمر التوصل الى اتفاق يعود اليهم».

اما كريستوفر فقال: «علينا مواصلة العمل على هذه المشكلة، ومحاولة تشجيع الطرفين على التوصل الى اتفاق بشأن الخليل، وتحقيق تقدم كذلك بشأن المشكلات الاخرى العالقة».

وأشار الوزير الامريكي خصوصا، في هذا المجال، الى المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي افتتحت رسميا في ايار الماضي، قبل الانتخابات الاسرائيلية، لكنها ما لبثت ان توقفت.

وأضاف بيرنز «رسالتنا للاسرائيليين والفلسطينيين هي التالية: عليكم ان تنهوا هذه المفاوضات في شأن الخليل. ان ذلك مهم جداً».

ورأى المتحدث الامريكي ان الطرفين يتحملان «المسؤولية نفسها»! في توقف المفاوضات. وأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق «قريباً». وتابع «ننصح للجميع، في الفريقين، بعدم اللجوء الى العنف»!

من جهة أخرى أعلنت وزارة «الأمن» ان الوزير يتسحاق مردخاي أجل الى وقت لاحق زيارته التي كانت مقررة لمصر في الاسبوع الحالي وذلك «لأسباب فنية».

واعلن متحدث باسم الوزارة «ان الرئيس حسني مبارك دعا مردخاي الى زيارة مصر في الاسبوع الحالي، ولكن تم تأجيل الزيارة لاسباب فنية».

وأوضح المتحدث ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها مردخاي غدا، (اليوم) الاربعاء «ستتم قريبا جدا بالتأكيد وربما في الاسبوع المقبل». ولكنه لم يدل بأية تفاصيل كما انه لم يوضح من طلب التأجيل.. مصر ام اسرائيل.

وقد اعلن عن تأجيل زيارة مردخاي بعد محادثة هاتفية بين نتنياهو والرئيس المصري، حسني مبارك، في وقت متأخر من مساء أمس الأول الاثنين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، أمس، ان «الرئيس مبارك أكد ان تنفيذ الاتفاق الموقع بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية كفيل باحتواء الموقف ووقف المزيد من التدهور».

عبد المجيد يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان

*** وكهلاني يقترح احلال جنود مصريين واردنيين محل الجيش الاسرائيلي! ***



● اعضاء لجنة مراقبة وقف اطلاق النار انهت، امس، اجتماعها في رأس الناقورة (تفاصيل عن الموضوع ص ٥) ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – دان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان، مؤكدا انها تشكل تهديدا لعملية السلام.

وطالب عبد المجيد اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني، تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم (٤٢٥).

وكان عبد المجيد وصل، امس، الى لبنان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وفي حيفا، اعلن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، معارضته لانسحاب اسرائيل من جانب واحد، من جنوب لبنان، بحجة تعرض الجيش الاسرائيلي الى نيران «حزب الله».

وقال كهلاني انه يوافق على مشاركة مصر والاردن في قوة متعددة الجنسيات يتم نشرها في الجنوب اللبناني، الذي تحتله اسرائيل، والذي تبلغ مساحته (٨٥٠) كيلومترا مربعا، لكنه اعتبر ان سوريا قد تعترض على انتشار مثل هذه القوة.

من جهة اخرى، ذكرت وكالات الانباء، امس، ان اسرائيل ابدت استعدادها للانسحاب من الجنوب اللبناني شريطة ان تضمن الحكومة اللبنانية امن حدودها وتجرد «حزب الله» من سلاحه.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج

●● حول: استعدادات بيت لحم لأعياد الميلاد.

عناصر اسرائيلية تبث شائعات عدائية لمنع السياح من دخول فلسطين

● تستعد مدينة بيت لحم في هذه الأيام لاستقبال اعياد الميلاد، التي تبدأ في الاسبوع المقبل باحتفالات الطوائف الغربية وتنتهي الشهر المقبل باحتفالات الطوائف الشرقية، وتحل هذه الأعياد، وبلدية بيت لحم والمدينة عامة تعيش أزمة مالية خانقة، بسبب قلة الموارد للبلدية والبطالة المستفحلة في المدينة، وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة الفلسطيني السيد الياس فريج.

*** «الاتحاد» – ذكرتم منذ أيام ان البلدية استطاعت الحصول على (٣٠) الف دولار فقط لتمويل الاستعدادات لاحتفالات الميلاد، بينما الميزانية المطلوبة هي (١٠٠) الف دولار، فهل استطعتم تأمين باقي المبلغ؟**

– فريج: كلا لم نستطع تجنيد ميزانية اضافية، واعتمدنا في تزيين المدينة على مخزون البلدية من السنوات السابقة، مع اننا في كل عام نجددها. وعلى الرغم من هذا فتزيين المدينة جار على قدم وساق.

اما من حيث الأزمة المالية فهي على حالها كما لدينا نسبة بطالة عالية جدا، وهذا يزيد عبء الأزمة الاقتصادية في المدينة.

*** «الاتحاد» – اليوم اجتمعتم مع وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساب، فكيف تقيم اللقاء؟**

– فريج: اللقاء كان ناجحا ومهما جدا، فالسياحة وزيارة الأماكن المقدسة مصلحة مشتركة لاسرائيل وفلسطين، ومن الضروري تواصل التنسيق في ما بيننا. خاصة وان هناك عناصر اسرائيلية تحاول بث شائعات عدائية في العالم بهدف منع السياح من الوصول الى الأماكن السياحية والمقدسة في فلسطين، ومثل هذه اللقاءات التي تجري بيني وبين كتساب تساهم في تحجيم ودحض هذه الشائعات.

*** «الاتحاد» – لقد ذكرت في اللقاء انه يجب ابعاد السياحة عن السياسة، فكيف تفسر ذلك؟**

– فريج: اولا اؤكد على ذلك، ويجب ايجاد كافة السبل لتشجيع السياحة التي تؤمن مصدر دخل لعدد كبير من عائلات المدينة.

*** «الاتحاد» – من الملفت للنظر ان السياح يدخلون الى بيت لحم وجوارها، ولكن اغلبيتهم الساحقة لا تبقى فيها.. لماذا؟**

– فريج: جميع السياح تقريبا يأتون الى البلاد بواسطة شركات اسرائيلية، وطبعا هذه الشركات تعمل على بقاء السياح في اسرائيل، وحتى الشركات العربية والتي موقعها في القدس لا تعمل على بقاء السياح في بيت لحم.

وفي بيت لحم فنادق على مستوى راق، كذلك تتميز المدينة وجوارها بالحرف الفنية الخشبية والصدفية، وان قسما جديا من العائلات يعتمد على هذه الصناعات.

(برهوم جرايسي)

نتنياهو يقدم خطة بمبلغ (٤٥٠) مليون شيكل للمناطق ذات "الأولوية القومية"!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، عن خطة بمبلغ (٤٥٠) مليون شيكل لتنمية المناطق ذات «اولوية قومية»، مما يعني ان مستوطنات الضفة الغربية تدخل فيها.

وتقضي الخطة الجديدة بخفض الدعم، الذي كان يستفيد منه المستثمرون الاجانب بصفة اساسية لتوفير الأموال اللازمة التي ستخصص لتشجيع الشركات المحلية وتدريب الايدي العاملة المحلية.

ورفض نتنياهو الرد على اسئلة الصحفيين بشأن اثر هذه الخطة على المستوطنات، التي قال عنها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انها تعرقل عملية السلام.

وقال «سنركز اهتمامنا على مناطق المستوطنات (في الضفة الغربية وقطاع غزة) في كانون الثاني المقبل».

وقد منحت حكومة نتنياهو المستوطنات وضع «الاولوية القومية». ومن المقرر مبدئيا ان تجرى مفاوضات بشأنها بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المفاوضات من أجل حل سلمي نهائي.

وقد وافقت وزارة الصناعة والتجارة على تعديل قانون استثمارات رأس المال، الذي كان يهدف في بادئ الأمر الى حث المستثمرين على تكوين شركات في المدن غير الرئيسية.

وقد منح دعم بلغ (٣٨٪) من تكلفة التجهيزات الى شركات متعددة الجنسية مثل شركة «انتل» لصناعات اشباه الموصلات وشركة «فولكس فاغن» الألمانية لصناعة السيارات اللتين وافقتا على بناء مصانع في اسرائيل تبلغ قيمة كل منها مليار دولار.

وتعتزم الحكومة الاسرائيلية حاليا جعل الحد الاقصى لهذا النوع من الدعم (٢٠٪) من تكلفة الاستثمار، وفي الوقت نفسه منح أكثر من (٤٥٠) مليون شيكل على مدى خمس سنوات لتحسين مبيعات المنتجات الاسرائيلية التي يتم تصديرها وتدريب الايدي العاملة المحلية.

وأعلن نتنياهو «سنحل استثمار الأيدي العاملة محل الاستثمار المقتصر على رأس المال».

ردا على انتقادات كلينتون

يتسحاق مردخاي: الاستيطان سيستمر بكثافة كما خططنا له!

*** ويقترح تطوير مستوطنات غزة!! ويؤكد: المستوطنات شرعية وأوضحنا موقفنا للعالم * الحكومة تعرب عن أسفها للانتقاد الأمريكي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قرار منح المستوطنات تسهيلات ومحفزات مالية واعتبارها مناطق تطوير (أ+)، عقبة في طريق السلام، لكنه قال انه لا يستطيع ان يملي على اسرائيل سياستها، رد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، على «انتقادات كلينتون»، مؤكدا ان الاستيطان سيستمر كما «خططنا له للتجاوب مع احتياجات المستوطنات والزيادة الطبيعية للمستوطنين في غزة والضفة والجولان»!!

وجاءت أقوال مردخاي، في سياق جولة قام بها في مستوطنات «غوش قطيف»، التقى فيها بقادة المستوطنين واستمع الى مطالبهم واقتراحاتهم. وأكد ان الحكومة ستبذل كل جهدها لتوسيع وتطوير وتثبيت المستوطنات، مشيرا الى ان جميع حكومات اسرائيل، دأبت على دعم الاستيطان وتكثيفه خاصة حكومة «الليكود» والحكومة الحالية ستواصل تقديم الدعم المطلوب ماديا ومعنويا!!

وقال مردخاي: «المستوطنات شرعية وقائمة حيث يجب ان تكون وتتسع. وأوضحنا سياستنا بهذا الخصوص لكل المعنيين محليا ودوليا»!

واقترح مردخاي التخفيف من امكانيات الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين، وصولا الى الغاء ذلك كليا. ومن اقتراحاته، على سبيل المثال لا الحصر، اقامة جسر بالقرب من مستوطنة «نتسريم» خاص بالمستوطنين لمنع التقائهم بالفلسطينيين؟!

وردا على سؤال حول امكانية اندلاع المواجهات بسبب سياسة الاستيطان وتحذير الأوساط المخابراتية من ذلك، قال مردخاي: «ان الاحتمالات قائمة دائما ونتلقى التحذيرات من الاوساط المخابراتية، لكن نؤكد دائما اننا لا نؤيد المواجهات واعمال العنف ونطالب الجانب الفلسطيني بالتقدم في المفاوضات»!!

على الصعيد ذاته أعربت الحكومة ممثلة بمستشار نتنياهو الدبلوماسي دافيد بار ايلان، عن أسفها للانتقادات الامريكية لسياسة الاستيطان الاسرائيلي، رغم تأكيدها انها لا تتوقع أزمة مع الادارة الأمريكية. واتهم بار ايلان العالم بأنه «فهم القرار الاسرائيلي لدعم المستوطنين، فهما خاطئا»، وقال: «لا نريد مصادرة ارض الفلسطينيين بل وضع حد للتمييز ضد المستوطنين الذي مارسته حكومة العمل منذ (١٩٩٢)»!!

جامعة الخليل منطقة عسكرية مغلقة

■ الطلاب يتعهدون بمواصلة الاعتصام اليومي احتجاجا على اغلاق الجامعة ■ اشتباكات بين الجنود والطلاب ■ اعادة فتح معهد «البوليتيكنيك» ■

● الخليل – من كوثر سلام – لليوم العاشر على التوالي بعد اقتحام حرم الجامعة، واصل حشد من طلاب جامعة الخليل اعتصامهم امام مقر الجامعة، امس الثلاثاء، احتجاجا على اغلاق الجامعة بقرار عسكري اسرائيلي منذ تسعة اشهر.

ونفذ الطلاب الاعتصام الذي دأبوا عليه منذ عشرة ايام. وبعد نحو ساعة من الجلوس امام مقر الجامعة، سار المعتصمون وهم يرفعون الشعارات المنددة باغلاق الجامعة، وتوجهوا نحو مركز المدينة وهم يهتفون: «فليسقط الاحتلال» و «ولتسقط سياسة اغلاق الجامعات».

وتصدى جنود الاحتلال للمتظاهرين ومنعوهم من مواصلة المسيرة. ووقعت مشادات كلامية بين الطرفين تطورت الى اشتباك بالايدي بين العشرات من الطلاب والجنود. وحاول الجنود اعتقال عدد من الطلاب لكنهم تراجعوا عن ذلك.

واصدر القائد العسكري غابي اوفير، امرا اعلن فيه عن الجامعة ومحيطها منطقة عسكرية مغلقة، وطلب من الطلاب مغادرة المكان خلال عشر دقائق والا فانه سيستعمل القوة ضدهم.

وغادر الطلاب المكان وتسللوا من طرق جانبية وحاولوا الاعتصام امام بوابة الجامعة المغلقة، لكن السلطات الاحتلالية منعتهم وطردتهم بالقوة. واعتقلت ثلاثة طلاب اطلقت سراحهم فيما بعد.

والتقى عشرات الطلبة في اجتماع حضره د. عوني النتشة، المحاضر في الجامعة، تعاهدوا فيه على مواصلة الاعتصام اليومي والتظاهر حتى اعادة فتح الجامعة.

ويذكر ان نضال طلاب جامعة الخليل، اثمر واضطر سلطات الاحتلال، الى اعادة فتح معهد «البوليتيكنيك» التابع للجامعة، ابتداء من امس الاول الاثنين.

يذكر ان المدرسين لجأوا في الايام الاخيرة الى تقديم المحاضرات للطلاب في الهواء الطلق.



* جنود اسرائيليون في قلب الخليل *

وفد الجبهة، اثناء زيارته التضامنية الى القدس:

الاستيطان في رأس العامود، استفزاز سافر

* فيصل الحسيني: الحي يشرف على المسجد الأقصى ويسهل استيطانه امكانية الاعتداء عليه * هاشم محاميد يدعو الى يوم تضامن مع القدس العربية * تمار غوجانسكي: الحكومة والبلدية تحضران لنا مشاهدا أكثر خطورة من تلك التي رافقت افتتاح النفق * صاحبة الأرض الشرعية في رأس العامود: لدي كل الوثائق التي تثبت ملكيتي وسانجح باسترجاع الأرض مثلما نجحت اربع مرات في السابق *

● القدس – لمراسلنا – حذر المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، من انفجار جديد في الشارع الفلسطيني، اذا ما أصرت حكومة نتنياهو على تنفيذ مخطط بناء حي يهودي في رأس العامود في مدينة القدس. جاء ذلك اثناء استقباله اعضاء وفد الجبهة الدمقراطية الذي قام، أمس الثلاثاء، بزيارة الى القدس، تضامنا مع السلطة الفلسطينية واحتجاجا على استمرار تنفيذ مخططات تهويد المدينة.

وضم الوفد الجبهوي نوابها في الكنيست صالح سليم وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة، محمد بركة، واعضاء السكرتارية محمد عبري نصار وجمال طربيه وعبد الحميد ابو عيطة وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون وسكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عادل عامر والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة سامي الحاج، ونائلة زياد، وسكرتير جبهة رهط سالم ابو مديغم وعوزي بورشطاين. وسكرتير فرع الحزب في الناصرة، سليم ابو الشيخ.

وكان في استقبال الوفد في «بيت الشرق» فيصل الحسيني وسيادة البطريرك ميشيل صباح ومدير المسجد الأقصى فضيلة الشيخ محمد حسين، ووزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير، وعضوا المجلس التشريعي حاتم عبد القادر واحمد هاشم صغير ورئيس لجنة المنكوبين في القدس محمد سليم، والسفير الفلسطيني في بريطانيا عفيف صافية.

واعلن فيصل الحسيني في بداية اللقاء ان السلطات الاسرائيلية تنفذ في هذه اللحظة، هدم بناء تابع لشركة كهرباء القدس العربية بحجة شق طريق جديد، علما ان هذا الطريق موازيا للشارع الرئيسي القائم ولا يبعد عنه سوى مسافة (٥٠٠) متر.

وأشار الحسيني الى ان خطر الهدم يتهدد (١٨) بيتا فلسطينيا، تقع في محيط الشارع الجديد، اضافة الى مصادرة مئات الدونمات من الاراضي العربية الواقعة على أطرافه. وأعلن ان هذا المخطط جاء تنفيذا لقرار سياسي يستهدف تفريغ القدس من اهاليها العرب.

وقال النائب هاشم محاميد، ان ما يجري في شركة كهرباء القدس وقرار اقامة الحي اليهودي في رأس العامود، هي اعمال استفزازية وقحة تنطوي في اطار مخطط تفريغ القدس من اهلها. «ولكن هذا الأمر لن يتم، لأننا سنقف الى جانبكم في نضالكم وسنحافظ واياكم على القدس الشرقية، مدينة عربية وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ودعا محاميد الى اعلان يوم تضامن مع القدس العربية.

وهاجمت النائبة تمار غوجانسكي سياسة الحكومة وقالت انها لا تريد السلام، وعلينا كقوى دمقراطية ومحبة للسلام اجبارها على السير في طريق السلام العادل القائم على اساس دولتان للشعبين. وقالت ان الحكومة وبلدية القدس تحضران لنا مشاهد جديدة أكثر خطورة من تلك التي رافقت افتتاح النفق.

وانتقل الوفد الى شركة الكهرباء العربية، حيث اتضح ان عملية الهدم توقفت بفضل وقوف العمال في وجه الجرافات ومنعها من مواصلة العمل.

وأكد محاميد، امام عمال الشركة دعم الجبهة لهم في نضالهم واستعدادها التام للوقوف معهم في معركتهم من أجل الحفاظ على الشركة التي اقيمت قبل (٥٠) عاما. واضاف ان الجبهة ستعمل على تكثيف زيارات وفعاليات التضامن مع القدس في هذه الاوقات العصيبة.

ثم انتقل الوفد الى منطقة وادي قدوم، حيث قامت البلدية في الأشهر الاخيرة بهدم العديد من البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص. ووقف الوفد على بشاعة سياسة التمييز العنصري والخنق المنتهجة ضد هذا الحي، الواقع في قلب القدس، والذي لا يحظى بأية خدمات بلدية، ويهدده خطر الاندثار، ازاء مخطط البلدية تحويله الى منطقة خضراء.

وقام الوفد بزيارة المواطن غالب ابراهيم برقان، الذي قامت السلطات بهدم بيته في آب المنصرم، وما زال يعيش منذ ذلك الوقت، مع افراد عائلته التي تضم (١٤) نفرا، في خيمة. كما زار الوفد بيت السيد محمد كامل ابو هدى، الذي يعيش مع عائلته في مغارة، بالقرب من بيته المهدوم علما انه عاجز جسمانيا.

وانتقل الوفد الى منطقة رأس العامود، حيث كانت باستقبالهم نهى الغول، الصاحبة الشرعية للأرض المنوي اقامة الحي اليهودي عليها. وشرحت لاعضاء الوفد تفاصيل محاولات الاعتداء على املاكها ومصادرة قطعة الأرض التابعة لها والتي تبلغ مساحتها (١٣) دونما.

وأشار فيصل الحسيني الى ان مخطط البناء في رأس العامود يجيز لليهود بناء ستة طوابق في حين يسمح للعرب بناء اربعة طوابق فقط. اما الخطر الأساسي، فيكمن في امكانية تسهيل الاعتداء من هذا الحي على المسجد الأقصى، علما ان المكان المعد للبناء يطل على منطقة المسجد.

طالما اسرائيل تنتهك حقوق الانسان

المطالبة بعدم المصادقة على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل

● باريس – «و.ص.ف» – طلب عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، أمس الثلاثاء، من برلمانات الدول الخمس عشرة ان تجعل من احترام اسرائيل لحقوق الانسان شرطا لتوقيع اتفاق الشراكة بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

وأكدت هذه المنظمات غير الحكومية في مؤتمر صحفي في باريس «طالما ان اسرائيل ترفض احترام حقوق الانسان والتزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين نطلب من النواب الاوروبيين وخصوصا الفرنسيين ان يجمدوا التصديق على هذا الاتفاق».

واعتبرت المنظمات ان «اوروبا وفرنسا يمكنهما ان تعملا من أجل السلام بدلا من ان تبقيا مجرد ممثلين ثانويين في عملية السلام». وقالت ان على الاتحاد الاوروبي «ممارسة ضغوط على اسرائيل اليوم».

ومن هذه المنظمات هيومان رايتس واتش ميدل ايست ومنظمة «اجير ايسي» الفرنسية (التي تتحدث باسم مجموعة من المنظمات من اجل فلسطين وتتلقى دعم ثلاثين من منظمات التضامن الدولية).

ويفترض ان تصدق برلمانات الدول الخمس عشرة الاعضاء على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل الموقع في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ قبل بدء تطبيقه المقرر في ١٩٩٧. ويقيم الاتفاق حوارا سياسيا دائما ويمنح تسهيلات تجارية متبادلة. وصدقت على الاتفاق حتى الآن ثلاثة برلمانات (ايطاليا والنمسا والسويد) وهو يدخل في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية.

رفع الحصار تدريجيا عن رام الله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن متحدث عسكري أسرائيلي، ان الحصار المفروض على مدينة رام الله، منذ الحادي عشر من الشهر الجاري، رفع تدريجيا ابتداء من أمس الثلاثاء.

وأشار المتحدث العسكري الى ان مدينة رام الله ستبقى بالنسبة للاسرائيليين، منطقة عسكرية مغلقة، يحظر عليهم الدخول اليها.

يذكر ان الحصار فرض على رام الله، في اعقاب مقتل مستوطنة وابنها بالقرب من مستوطنة «بيت ايل»، في الاسبوع الفائت وتبنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» العملية.

رئيس الدولة مصاب بالارق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، انه «لا ينام جيدا خلال الليل» بسبب تعطل عملية السلام بين اسرائيل والعرب ومخاطر اشتعال الوضع.

وقال رئيس الدولة: «ان تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين هو مهم للفلسطينيين ولا تقل أهميته بالنسبة لاسرائيل».

وقال فايتسمان للصحفيين خلال زيارته لمدينة ايلات «لم اعد انام جيدا خلال الليل بسبب التوتر»، لكنه نصح الاسرائيليين «بعدم الاسترسال الى الاحباط»، مشيرا الى انه «ليس اكيدا من ان اسرائيل على شفير الحرب» مع العرب.

تقديم لائحة اتهام ضد وزير القضاء السابق

● القدس – لمراسلنا – قدمت نيابة الدولة، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام الى محكمة الصلح في تل ابيب، ضد وزير القضاء السابق يعقوب نئمان.

وتشمل لائحة الاتهام عدة بنود ابرزها محاولة تشويش اجراءات قضائية ومحاولة ابعاد شاهد عن تقديم شهادته امام المحكمة.

وبحسب الشبهة فان نئمان حاول اقناع المليونير مارتن براون بعدم تقديم شهادته الى المحكمة ضد النائب اريبه درعي.

امس في الكنيست

«اللوبي» البرلماني من اجل الاقلية العربية في اسرائيل يبدأ نشاطه

• التاكيد على اهمية العمل في الاطر الاخرى القائمة في الكنيست، الى جانب العمل داخل «اللوبي» الخاص بقضايا العرب • الاتفاق على مواصلة الاجتماع والتنسيق •

● القدس - لمراسل خاص - لاول مرة، عقد امس الثلاثاء، في الكنيست، اجتماع بين عدد من النواب، وبين ممثلين عن جمعيات اهلية عربية عدة، كأول نشاطات الـ «لوبي لشؤون الاقلية العربية في اسرائيل».

وقد بادر الى الاجتماع النواب العرب في الكنيست وعدد من الجمعيات وذلك من اجل خلق اطار يتم التنسيق من خلاله مع الجمعيات الاهلية، وعرض مطالبها والقضايا، التي تعمل عليها، في الكنيست، سواء بالاستجوابات او باقتراحات قوانين، او بالوسائل البرلمانية الاخرى.

افتتح الاجتماع واداره مركز اللوبي، وليد خميس، الذي اشار الى ان الهدف من الخطوة هو فضح التمييز القومي بحق المواطنين العرب، والبدء بالعمل بشكل منظم ومبادر لحل قضايا تواجد العرب، من خلال علاقة مباشرة بين الجمعيات والنواب العرب خاصة، والمستعدين للتعاون عامة.

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان السؤال الاساسي هو كيفية جعل النضال الاجتماعي ليشمل العرب، مشيرا الى ان لغة الخطاب في المسألة الاجتماعية تستثني العرب وتقتصر على الوسط اليهودي.

اما النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فقال انه من الضروري الاستفادة من التمثيل العربي الواسع في الكنيست، للعمل على حل قضايا مختلفة.

واكد النائب شاؤول عامور (الليكود) انه جاء كرئيس اللوبي الاجتماعي «فكلنا شركاء. ومن المهم ان يكون اجماع على حل القضايا الداخلية». ولكنه انتقد توجه بعض الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي، الى جهات دولية.

وبعد ان انتقد النائب وليد صادق (ميرتس) الحضور القليل في الاجتماع، اكد «انه من المهم معرفة كيف نستجمع قوانا، خاصة وانني لا اتوقع ان يقوم اللوبي الاجتماعي بما علينا القيام به».

واشارت النائبة نعومي حزان (ميرتس) الى اهمية مشاركة الجمعيات في الاطر العامة القائمة، حول قضايا السكن والزراعة وغيرها، ولكنها اكدت انه من المهم ان يكون عمل مركز على القضايا الخاصة بالمواطنين العرب ايضا. واعتبرت حزان ان مبدأ التفضيل الايجابي، مهم جدا لدفع وتطوير وضع المواطنين العرب.

وقد تساءل النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الطريقة الافضل للعمل مع الجمعيات، وما اذا كان يجب ان يكون من خلال لوبي خاص، او من خلال الاطر القائمة. ورأى النائب بشارة، انه من المهم الدمج في العمل ما بين إلاطر العامة، والاطار الخاص بالاقلية العربية.

واعتبر النائب نواف مصالحة (العمل) انه بالامكان التعاون في بعض القضايا مع اللوبي الاجتماعي القائم، واضاف انه يجب ادراك الصعوبات القائمة، في عهد الحكومة الحالية.

وفي حديثه طرح النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) اقتراحات عملية تقضي، باقامة سكرتارية لتركز وتتابع الموضوع، تتألف من ممثلي الجمعيات وممثلين عن النواب.

هذا وتغيب النائب هاشم محاميد وصالح سليم عن الاجتماع، لمشاركتهما في جولة وفد الجبهة في القرى العربية.

ومن الجدير بالذكر ان نقاشا نشب بين النائبين دهامشة ومصالحة، بعد ان اعتذر الاول من النائب نيسيم زفيلي الذي حضر الاجتماع،لانه سيتكلم بالعربية. وقال دهامشة «انه من المهم التحدث بالعربية، كجزء من اثبات وجودنا».

وقد اتضح ان اقتراحا قدم، بحيث يكون الاجتماع تحت رعاية النائب مكسيم ليفي، الا ان ذلك رُفض، وقال النائب بشارة انه من المهم ان نحافظ على الربط بين نضالنا المدني في اللوبي، وبين نضالنا السياسي، «لذلك لا يمكن ان يكون رأس الحربة نائبا من الليكود».

وكان قد حضر الاجتماع ممثلون عن لجنة متابعة شؤون التعليم «جمعية التوجيه الدراسي» و«مشروع مساعدة خدمات الصحة النفسية»، و«شاتيل» و«جمعية التطوير الاجتماعي» و«مركز الطفولة» (في اطار شاتيل)، و«الحركة العالمية للدفاع عن الطفل» وجمعية «من اجل عرب حيفا».

وقد تقرر في الاجتماع مواصلة العمل من اجل تثبيت لوبي من اجل الاقلية العربية، وبذلك يكون اول اطار من نوعه.

خلال بحثين في لجنة المالية البرلمانية والكنيست

سعد: أكثر من يعاني هم المزارعون العرب
بشارة: الزراعة الاسرائيلية تطورت على انقاض الزراعة الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان أكثر من يعاني في مجال الزراعة هم المزارعون العرب الذين يعانون من تمييز عنصري صارخ.

وقال سعد الذي كان يتحدث في اجتماع للجنة المالية البرلمانية ان الزراعة في الوسط العربي متخلفة بالمقارنة مع الوسط اليهودي ووزارة الزراعة لا توظف الميزانيات اللازمة لتطوير الزراعة العربية، خاصة تطوير شبكة المواصلات ووسائل الري، خاصة وان حصة المزارعين العرب من مياه الري لا تتجاوز الـ (١ . ٢٪) من كمية المياه المخصصة للري.

من جهة أخرى، وخلال بحث في الكنيست حول الزراعة. قال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع): ان تباكي اعضاء الكنيست على الماضي المزهر للزراعة الاسرائيلية ليس الا دليلا واضحا على ان هذه الدولة لم تتحول الى دولة طبيعية عادية مثلها مثل باقي الدول في العالم بل ما زالت أسيرة الفكر الصهيوني المنغلق الذي يشكل الاعتبار الأساسي وغير الموضوعي في السياسة الاسرائيلية في جميع مجالات الحياة.

وأضاف ان الزراعة الاسرائيلية قامت على انقاض الزراعة الفلسطينية والعربية التي عانت وتعاني من مصادرة الاراضي ومن تحويل المزارعين العرب الى عمال أجيرين في سوق العمل الاسرائيلي ومن الاهمال المستمر والتمييز الصارخ.

اليوم، بدء اعمال المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي الفرنسي

*** ممثل عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك في اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ***

● حيفا - ومكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجها الى باريس، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، للمشاركة في المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي سيبدأ اعماله اليوم الاربعاء ويستمر حتى (٩٦/١٢/٢٢).

وتتمحور اعمال المؤتمر حول خمس قضايا وهي: التوجه العام للحزب. والمجتمع الفرنسي وازمته. والشيوعية اليوم ومسألة الحضارة. والحياة الداخلية في الحزب. وطروحات الحزب للتغييرات الواجب اجراؤها في فرنسا.

واشار الحزب الشيوعي الفرنسي في الدعوة التي بعث بها الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال ممثل عنه للمشاركة في المؤتمر، الى ان اعماله ستجري في جو من الصراحة والانفتاح ومناقشة القضايا الرئيسية في العالم اليوم.

وعرض الحزب وثيقة للنقاش قبل انعقاد مؤتمره، تضمنت التكتيك الجديد في الوضع الجديد وتطوير الحزب وتحديات العصر الحالي.

النائب سعد يهدد بالتوجه الى القضاء لتعيينه في لجنة برلمانية مشتركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب احمد سعد «الجبهة والتجمع»، ان اقامة اللجنة المشتركة للجنتي المالية والامن والخارجية البرلمانيتين، تهدف لمنعه من المشاركة في اجتماعات مناقشة ميزانية الامن، فهو الوحيد، عضو اللجنة المالية البرلمانية لم يعين في اللجنة المشتركة. وهدد بالتوجه الى المحكمة العليا.

جاء ذلك في رسالة مشتركة بعث بها، امس الثلاثاء، النائب احمد سعد، الى رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يعبر لهما فيها عن غضبه لعدم تعيينه في اللجنة المشتركة، الامر الذي يشير الى نية السلطات استثناء ممثل (الجبهة والتجمع)، من اسماع رأيه حول الميزانية الامنية، وذلك من منطلقات عنصرية، وطالبهما باعادة النظر في الموضوع.

محاميد يطالب بتسهيل شروط القبول للماجستير في علم النفس للطلاب العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، والى رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، طالب فيها بالعمل على تسهيل شروط القبول لدراسة الماجستير في علم النفس للطلاب العرب في جامعات البلاد.

وقال محاميد ان عددا من الطلاب والطالبات العرب الذين انهوا دراستهم في علم النفس بتفوق وحصلوا على اللقب الاول بمعدلات لا تقل عن التسعين لم يتم قبولهم لدراسة الماجستير بسبب الشروط الصعبة للقبول.

واضاف محاميد ان مصير هؤلاء الطلاب ان يكونوا عاطلين عن العمل اذا لم يتم قبولهم لاكمال دراستهم. كما اشار الى النقص في الاخصائيين النفسيين والمستشارين التربويين في الوسط العربي.

لذلك طالب محاميد الوزير بالاخذ بالاعتبار الاحتياجات الخاصة للمواطنين العرب والعمل على تسهيل شروط القبول للطلاب العرب من اجل التخصص في علم النفس وخاصة في مواضيع الطب النفسي والاطفال وعلم النفس التربوي.

العليا تأمر بوقف تعذيب المعتقل محمد حمدان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، الياهو سويسا، امس، امرا احترازيا يمنع بموجبه جهاز المخابرات من مواصلة تعذيب المعتقل الفلسطيني محمد عبد العزيز حمدان ويلغي هذا القرار قرارا سابقا للمحكمة صدر في (٩٦/١١/١٥)، استجابة لطلب جهاز المخابرات الذي ادعى بان حمدان يشكل «قنبلة موقوتة» ويجب استعمال «الضغط الجسدي» - التعذيب، ضده لانتزاع معلومات منه، من شأنها تنفيذ اعمال «ارهابية» ضد مواقع اسرائيلية.

وكان القرار السابق اتخذ في محكمة ليلية طارئة، ترأسها القاضي اهارون براك، بنا على طلب جهاز المخابرات الذي ادعى ان كل ساعة وكل يوم يمر، يعتبر حيويا في مجريات التحقيق.

والجدير ذكره ان امر القاضي سويسا، برفع التعذيب عن حمدان، صدر بعد موافقة المدعي العام، الذي قال انه لم تعد حاجة ملحة لاستعمال «الضغط» ضد حمدان.

حظر استيراد منتجات شركة «حولون» الاسرائيلية

● طولكرم - وفا - اعلنت وزارة الزراعة الحظر على استيراد جميع المنتجات الحيوانية والاسماك من شركة «حولون» للتبريد والتصدير وذلك لتصديرها كميات من المنتجات منتهية الصلاحية وارفاقها بمستندات مزورة.ودعت الوزارة المعنيين بالاستيراد الى ضرورة التقيد بهذا الحظر، والتوقف عن استيراد منتجات الشركة انفة الذكر، اعتبارا من تاريخ (١٩٩٦/١٢/١٦) وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للقضاء.

«لجنة المراقبة» في لبنان تؤكد سقوط «كاتيوشا» على شمال اسرائيل

● بيروت – الوكالات – أكدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، أمس الثلاثاء، سقوط صاروخ كاتيوشا على الأقل على شمال اسرائيل، يوم الجمعة الماضي، اطلق من جنوب لبنان.

ورأى بيان للجنة الدولية (فرنسا والولايت المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل) التي التأمت طوال، يوم الاثنين، ، في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة في جنوب لبنان، ان اطلاق صاروخ واحد على الأقل على اسرائيل من منطقة القليلة «يتعارض مع تفاهم ٢٦ نيسان» الماضي.

ويشار الى ان اسرائيل و«حزب الله» تعهدا في هذا التفاهم الذي رعته كل من واشنطن وباريس بالامتناع عن استهداف المدنيين في كلا الجانبين من الحدود الاسرائيلية اللبنانية وعدم شن اي عمليات عسكرية من المناطق المأهولة.

وكان الناطق العسكري اعلن، الجمعة الماضي، سقوط صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل لم توقع ضحايا او اضرار.

وتقدمت اسرائيل في اليوم التالي بشكوى امام اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، ووصفت الحادث بانه «انتهاك خطير» للتفاهم الذي وضع حدا لعملية اسرائيلية واسعة في لبنان عرفت باسم «عناقيد الغضب».

وقد نفى «حزب الله» والمجموعات الفلسطينية، التي تشن معظم الهجمات على المنطقة المحتلة اية علاقة لها باطلاق هذه الصواريخ. وتوجهت الى منطقة القليلة الجنوبية لجنة تحقيق عسكرية لبنانية.

وأكدت اللجنة الدولية في ختام بيانها ان «الحكومة اللبنانية الحريصة على التزاماتها ومسؤولياتها ستبذل ما في وسعها لاحترام اتفاقات (وقف اطلاق النار)».

الرياض تنتقد سياسة الاستيطان الاسرائيلية

● حكومة نتنياهو تقدم خطة لتنمية المناطق ذات «اولوية قومية»، بينها المستوطنات ●

● الرياض – ذكرت وكالة الانباء السعودية، أمس الثلاثاء، ان السعودية انتقدت بشدة سياسة الاستيطان الي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في الأراضي الفلسطينية مؤكدة انها تكرس الاحتلال.

واعتبر مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد اجتماعا مساء الاثنين برئاسة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ان «قرار اسرائيل تشجيع بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان يشكل عودة الى الوراء عن الاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل واستمرارا لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية».

موسى يشارك في اجتماع حول مكافحة الارهاب

● القاهرة – الوكالات – يشارك وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في اجتماع حول مكافحة الارهاب. وكان وصل موسى، أمس الى باريس.

ويمثل موسى، مع وزراء خارجية كل من الهند واندونيسيا وكولومبيا، حركة عدم الانحياز في الاجتماع الذي تستضيفه فرنسا، التي تتولى حاليا رئاسة مجموعة الدول الصناعية السبع.

وأوضحت الخارجية المصرية ان اللقاء سيكون مناسبة لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف الدولي خصوصا لجهة جهود مكافحة الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط والاصلاحات الاقتصادية وديون الدول النامية.

وكان موسى عاد أمس الاثنين، الى القاهرة من مسقط حيث ترأس مع وزير الدولة العماني للشؤن الخارجية يوسف بن علوي اجتماع اللجنة العليا المصرية – العمانية المشتركة.

صدامات في جامعة سودانية بسبب انتخابات اتحاد الطلبة

● الخرطوم – الوكالات أكدت صحيفة «الاوان» اليومية المستقلة، أمس الثلاثاء، ان صدامات وقعت في جامعة الأزهري في ام درمان المدينة التوأم مع الخرطوم وأسفر عن وقوع ثلاثة جرحى وذلك بسبب خلافات تتعلق بانتخابات اتحاد الطلبة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الصدامات التي استخدمت فيها الكراسي والحجارة والمدى اندلعت بسبب خلافات تتعلق بانتخابات اتحاد الطلبة. واضافت ان مجموعة من الطلبة تنتمي الى المعارضة اعترضت على تشكيل اللجنة الانتخابية واعتبرتها غير شرعية وقاطعت الانتخابات. الا ان ادارة الجامعة ابقت على الانتخابات وفاز فيها انصار التيار الاصولي المتشدد مما ادى الى صدامات بين المجموعتين.

وأكدت الصحيفة ان طالبتين وطالبا اصيبوا ونقلوا الى المستشفى ثم تدخلت الشرطة لاعادة الهدوء.

وأعرب نائب رئيس الجامعة، فيصل محمد مكي، عن اسفه لهذا العنف، وأكد انه لن يغلق الجامعة مهما كانت الظروف.

خلال جولته الاوروبية

عرفات يبحث آخر تطورات العملية السلمية

● فيينا – الوكالات –اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال زيارته في فيينا، امس الثلاثاء، استعداده للقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «في اي زمان ومكان» سعيا لتحريك عملية السلام واستكمال المفاوضات بشأن الخليل.

واشار عرفات في التصريحات التي ادلى بها خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي الى انه قابل بالفعل نتنياهو «مرات عدة».

وسيلتقي في وقت لاحق رئيس البرلمان النمساوي هاينز فيشر – نائب رئيس الحزب الاجتماعي – الدمقراطي، الذي يرأسه فرانيتزكي. وكانت النمسا وقعت مع السلطة الفلسطينية في ايلول الماضي اتفاقا لتمويل مشروعات للمرافق الحيوية في الاراضي الفلسطينية.

ويجري عرفات اليوم الاربعاء محادثات مع وولفغانغ شوسيل وزير الخارجية النمساوي وزعيم الحزب المحافظ حليف فرانيتزكي في الائتلاف الحكومي.

ويغادر فيينا بعد ظهر اليوم متوجها الى تيرانا.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات قبيل مغادرة الرئيس ان عزفات سيتوجه بعد زيارة النمسا الى جمهورية البانيا لمقابلة رئيس الجمهورية الالباني سالي بيريشا ثم ينتقل الى روما للقاء الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

واوضح ابو ردينة «ان المباحثات مع سكالفارو تتناول آخر تطورات العملية السلمية خصوصا استعراض نتائج قمة دبلن الاخيرة وبحث العلاقات الثنائية، كما يشارك مع الرئيس الايطالي في افتتاح معرض بيت لحم عام الفين المقام هناك».

ويلتقي عرفات ايضا البابا يوحنا بولس الثاني يوم الخميس المقبل وذلك للمرة الرابعة منذ ١٩٨٢.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول اعلن ان عرفات «سيبحث مع قداسة البابا التحضيرات لذكرى الالفية الثانية لميلاد المسيح في بيت لحم بالضفة الغربية».

* عرفات *

توقيع اعلان تعاون اقتصادي بين السلطة الفلسطينية و«الهيئة الاوروبية للتبادل الحر»

● جنيف – الوكالات – اعلنت «الهيئة الاوروبية للتبادل الحر» ان سويسرا والنرويج وليختنشتاين وايسلندا وقعت اعلان تعاون اقتصادي مع السلطة الفلسطينية.

وقد وقع وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، الاعلان مع وزير الاقتصاد السويسري، جان – باسكال ديلاموراز، باسم الهيئة الاوروبية.

وينص الاعلان على اقامة منطقة للتبادل الحر مع معاملة تفضيلية.

ومن المقرر اجراء سلسلة من المشاورات لمناقشة ميادين التعاون المستقبلية قبل توقيع اتفاق نهائي.

وقد ضاعفت «الهيئة الاوروبية للتبادل الحر»، التي تتخذ من جنيف مقرا لها، منذ سنتين عقد الاتفاقات مع دول اخرى وخصوصا مع جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

وكانت «الهيئة الاوروبية للتبادل الحر» و«تجمع دول جنوب شرق اسيا» قررا في سنغافورة تطوير التعاون بين امانتيهما.

توكيل اربعة رؤساء دول لحل الأزمة في البحيرات العظمى

● نيروبي – الوكالات – أفاد البيان الختامي لقمة نيروبي الاقليمية نشر، أمس الثلاثاء، ان القمة فوضت الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، والزيمبابوي روبرت موغابي، والكاميروني، بول بيا، والكيني، دانيال اراب موا، في اتخاذ المبادرات الكفيلة بحل الأزمة في البحيرات العظمى.

وجاء في البيان ان القمة قررت تكليف الرؤساء الجنوب افريقي والزيمبابوي والكاميروني والكيني «بالعمل باسم جميع زعماء المنطقة لاتخاذ المبادرات والاجراءات من أجل وضع حد للنزاع في شرق زائير واحلال السلام والاستقرار والأمن في البلاد وفي منطقة البحيرات العظمى».

وقد اختتمت القمة الافريقية حول الأزمة في منطقة البحيرات العظمى اعمالها صباح أمس الثلاثاء في نيروبي قبل موعدها المقرر، وكانت عقدت في غياب ممثل زائير ولم توجه الدعوة لبوروندي لحضورها.

وقد شارك في القمة بدعوة من الكيني ارب موا الرؤساء مانديلا، وموغابي ورئيس اريتريا اسياس افورقي وتنزانيا بنيامين مكابا ورواندا باستور بيزيمونغو، وزامبيا فريديريك شيلوبا، واوغندا يويري موسيفيني. ومثل اثيوبيا رئيس حكومتها نيليس زيناوي والكاميرون التي تتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، وزير خارجيتها فرديناند اويونو.

كما حضر القمة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الوسيط في الأزمة البوروندية والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

الامم المتحدة تعتمد قرارين يتعلقان بالشعب الفلسطيني وقضيته

حول السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية وتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني

● نيويورك - «وفا» - اعتمدت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارين يتعلقان بالقضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني.

فقد اعتمدت الجمعية قرارا تحت بند «السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة بما فيها القدس، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل، على مواردهم الطبيعية»، وقرارا آخر تحت بند «تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني».

وأيد القرار الاول (١٣٣) دولة وعارضته ثلاث دول، هي اسرائيل والولايات المتحدة وفانواتو، وامتنعت عن التصويت (٢١) دولة.

وأكد القرار مجددا على حقوق الشعب الفلسطيني، وسكان الجولان السوري المحتل غير القابلة للتصرف في السيادة على مواردهم الطبيعية بما في ذلك الأرض.

ودعا القرار اسرائيل الى عدم استغلال الموارد الطبيعية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وفي الجولان السوري المحتل، أو التسبب في فقد هذه الموارد او نضوبها، او تعريضها للخطر.

واعترف القرار الدولي بحق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالتعويض عن اي استغلال لموارده الطبيعية، أو فقدها او نضوبها او الحاق الضرر فيها.

وتضمن القرار في ديباجته الاضرار الاقتصادية والاجتماعية التي تلحقها المستوطنات على السكان الفلسطينيين ومواردهم الطبيعية، خاصة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتحويل الموارد المائية بالقوة.

اما القرار الثاني الذي دعا الى تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في اطار تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الغوثية، التي تقدمها الامم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة، والذي تقدمت به معظم الدول الاوروبية، تحت عنوان «تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني»، وفيما يلي نصه:

«ان الجمعية العمومية اذ تشير الى قرارها (٥٠/٥٨) المؤرخ (٢٠ كانون الاول ١٩٩٥)، واذ تشير، ايضا، الى القرارات السابقة بشأن المسألة، واذ ترحب بالتوقيع على اعلان المبادئ المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت لعام (١٩٩٢) بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني. والتوقيع على الاتفاقيات التنفيذية اللاحقة، بما فيها الاتفاق المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة لعام (١٩٩٥). واذ يساورها شديد القلق ازاء الاحوال الصعبة التي تواجه الشعب الفلسطيني في مجال الاقتصاد والعمل في جميع انحاء الأرض المحتلة. واذ تدرك الحاجة الملحة الى تحسين الهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض المحتلة والاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني. وادراكا منها بأن التنمية يصعب تحقيقها في ظروف الاحتلال، وأنها تتعزز على افضل وجه في ظروف السلام والاستقرار.

واذ تلاحظ في ضوء التطورات الاخيرة في عملية السلام، ضخامة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشعب الفلسطيني وقيادته.

واذ تدرك الضرورة الملحة لتقديم مساعدات دولية الى الشعب الفلسطيني، مع مراعاة الأولويات الفلسطينية.

واذ تلاحظ انعقاد حلقة الامم المتحدة الدراسية المعنية بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني «بناء الاقتصاد الفلسطيني - التحديات والتوقعات» المعقودة في القاهرة، في الفترة من (٢١ الى ٢٣ ايار ١٩٩٦).

واذ تؤكد الحاجة الى مشاركة الامم المتحدة مشاركة كاملة في عملية بناء المؤسسات الفلسطينية وفي تقديم مساعدة واسعة النطاق الى الشعب الفلسطيني، بما في ذلك المساعدة في ميادين الانتخابات، وتدريب الشرطة والادارة العامة.

واذ تلاحظ قيام الأمين العام في حزيران ١٩٩٤ بتعيين منسق الامم المتحدة الخاص في الأراضي المحتلة.

واذ ترحب بنتائج مؤتمر دعم السلام في الشرق الاوسط، المعقود في واشنطن في الاول من تشرين الاول (١٩٩٢) وبانشاء لجنة الاتصال المخصصة والعمل الذي يضطلع به البنك الدولي بوصفه أمانة لها. وبانشاء الفريق الاستشاري، وانعقاد مؤتمر دول معني بتقديم المساعدة الاقتصادية الى الشعب الفلسطيني في باريس في (٩ كانون الثاني ١٩٩٦)، وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ (٢١ حزيران ١٩٩٥):

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام.

٢ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لاستجابته السريعة وجهوده فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني.

٣ - تعرب عن تقديرها ايضا للدول الاعضاء وهيئات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت، وما زالت تقدم، المساعدة الى الشعب الفلسطيني.

٤ - تؤكد اهمية الاعمال التي اضطلع بها منسق الامم المتحدة الخاص في الاراضي المحتلة والخطوات المتخذة تحت رعاية الامين العام لكفالة انشاء آلية منسقة لانشطة الامم المتحدة في جميع انحاء الأراضي المحتلة.

٥ - تحث الدول الاعضاء، والمؤسسات المالية الدولية التابعة لمنظومة الامم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الاقليمية والاقاليمية على ان تقدم بأقصى ما يمكن من السرعة والسخاء، مساعدة اقتصادية واجتماعية الى الشعب الفلسطيني بغية المساعدة في تنمية الضفة الغربية وغزة، وان تفعل ذلك بتعاون وثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وعن طريق المؤسسات الفلسطينية الرسمية.

٦ - تطلب الى المؤسسات والوكالات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ان تكثف مساعداتها استجابة للاحتياجات الملحة للشعب الفلسطيني وفقا للأولويات الفلسطينية التي تحددها السلطة الفلسطينية مع التركيز على التنفيذ الوطني وبناء القدرات.

٧ - تحث الدول الاعضاء على فتح اسواقها امام صادرات الضفة الغربية وغزة بأفضل الشروط، بما يتفق مع القواعد التجارية المناسبة.

٨ - تطلب الى مجتمع المانحين الدولي التعجيل بايصال المساعدات التي تعهد بتقديمها الى الشعب الفلسطيني لتلبية احتياجاته الملحة.

٩ - تقترح ان تعقد في ١٩٩٧ تحت رعاية الامم المتحدة حلقة دراسية عن الاقتصاد الفلسطيني.

١٠ - تطلب الى الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار يتضمن ما يلي:

أ - تقييم المساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني فعليا.

ب - تقييم الاحتياجات التي لم تلب بعد، وتقديم مقترحات محددة للاستجابة لها على نحو فعال.

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند الفرعي المعنون «تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني» في اطار البند المعنون «تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الامم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة».

كلمة الاتحاد

أين نصف الدولة؟!

□ من الواضح ان اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة امام مكتب رئيس الحكومة، الذي يعتبر شكلا مخلصا ومسؤولا ومشرفا من اشكال نضال جماهيرنا، يحظى اكثر من اي اعتصام سابق بالاهتمام الاعلامي والسياسي. ومع ذلك، فنحن نعتقد ان هذا الاهتمام غير كاف. ولا يناسب التطورات الجديدة في بلادنا ومنطقتنا. ولا يعبر عن توازن القوى السياسي في البلاد.

ان المطلب الاول الذي يطرحه رؤساء السلطات المحلية العربية هو تنفيذ قرارات الحكومة السابقة، بخصوص تسديد العجز المالي واعطاء ميزانيات حسب مبدأ «التمييز الايجابي» والبرمجة لسد الهوة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية على طريق تحقيق المساواة. فأين هي احزاب الحكومة السابقة؟

ان لحزب العمل الاسرائيلي ٣٤ نائبا في الكنيست، فكم منهم حضر الى خيمة الاعتصام متضامنا؟ اربعة نواب؟ خمسة؟ وماذا فعلوا بعد الزيارة؟!

ولحزب ميرتس تسعة نواب. فكم منهم اهتم بهذا الاعتصام؟!

ان عدد اعضاء الكنيست من احزاب الجسم المانع يصل الى ٥٢ نائبا، فلماذا لا يحتشدون معا، وفي مقدمتهم شمعون بيرس ويوسي سريد، في خيمة الاعتصام.. ليوم واحد مثلا؟! ايخشون من «قوى الوسط» في المجتمع الاسرائيلي ان لا تصوت لهم في الانتخابات القادمة؟! ام هو نوع من التحفظ؟!

اننا ننشر على هذه الصفحة نص الرسالة التي بادر اليها حزب العمل لاسقاط نتنياهو. نجد فيها سلسلة طويلة من اخطاء حكومة نتنياهو وممارساتها ضد السلام وضد الاجهزة الامنية وضد القادمين الجدد والجنود المسرحين والخ.. لكن لا يوجد فيها ذكر لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل. فلماذا؟ الا يدل هذا على الجهل والتجاهل التامين وانعدام الاحساس، من المعارضة ايضا، تجاه قضايا المواطنين العرب.

اننا بهذا لا نعفي الحكومة واحزابها، بالطبع، فهي التي تتحمل المسؤولية الاساسية. لكن، اذا تجندت المعارضة بشكل صحيح وتام، فستكون الصورة مختلفة.

(«الاتحاد»)

وثيقة / النص الكامل لرسالة ٤٠ عضو كنيست من المعارضة الى رئيس الكنيست:

بيبي غير ملائم!



□ يطالبون باقالة رئيس الحكومة لانه «عديم المسؤولية ومستهتر بسلطة القانون ومهمل الى حد الجريمة ويضر بعلاقات اسرائيل الخارجية ويزعزع الدمقراطية وفاشل في ادارة الدولة والحكومة».. □□

□ [«الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، النص الكامل للرسالة التي وجهها اربعون عضو كنيست من احزاب المعارضة (باستثناء «موليدت») الى رئيس الكنيست، يطالبونه فيها ببحث طلبهم نقل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من منصبه (اي اقالته) لانه غير ملائم له وقد فشل فيه.

وتأتي هذه الرسالة وفق البند ٢٧ من القانون الاساسي الجديد للحكومة، الذي ينص على امكانية بحث اقالة رئيس الحكومة في حالة توفر طلب بهذا من ٤٠ عضو كنيست. والطريقة لهذا تكون على النحو التالي: عندما تصل الرسالة الى رئيس الكنيست، عليه ان يطرحها للبحث في لجنة الكنيست (رئيس الكنيست دان تيخون، قال امس انه اغتصب على ذلك) وسيكون رئيس الحكومة ملزما بحضور الاجتماع والرد على الاتهامات الموجهة اليه. فاذا حصل الاقتراح على اكثرية في اللجنة، يطرح على جلسة الكنيست العامة. وهناك يحتاج قرار الاقالة الى موافقة ٨٠ عضو كنيست.

ومع ان المعارضة تعرف انها لن تحصل على مثل هذا العدد، الا انها ماضية في سعيها، بهدف «طرح قضية عدم ملاءمة نتنياهو للحكم امام الجمهور الواسع وترسيخها في الاذهان واضطراره الى احترام الكنيست وتقديم بيان امامها»، كما قال النائب رافي الول، المبادر الى هذه الخطوة. وفيما يلي نص الرسالة:]

«حسب تعليمات البند ٢٧ أ من القانون الاساسي الجديد: «الحكومة» اتشرف بهذا ان اقدم اقتراحا لابعاد رئيس الحكومة عن منصبه. ومع الاقتراح، مرفقة تواقيع اربعين عضو كنيست يؤيدونه، حسبما يتطلب القانون.

اطالبك بان تعمل بموجب القانون وتطرح الاقتراح للبحث في الكنيست، لكي تقدم توصياتها الى الكنيست خلال ٣٠ يوما.

وهذه هي تفسيرات الاقتراح:

لقد اثبت رئيس الحكومة، خلال الفترة القصيرة التي يشغل بها منصبه، انه لا يلائم المنصب الرفيع في رئاسة الحكومة. عدم الملاءمة هذا يتميز بما يلي:

اولا: انعدام المسؤولية

رئيس الحكومة يتصرف بانعدام مسؤولية متطرف، اذ انه يرفض قبول تقديرات الاذرع الامنية، وبشيء من الهبل يوتر الحدود بين اسرائيل وجاراتها ولا يلتزم بالاتفاقات والتعهدات التي قطعها على نفسه مع قادة المنطقة والعالم.

ثانيا: الاستهتار بسلطة القانون

رئيس الحكومة، من خلال موقعه كرئيس للسلطة التنفيذية، يستهتر بسلطة القانون. يشجع التدخل الخارجي والضغط السياسي على السلطة القضائية. ولا يستنكر الهجمات المنفلتة على قضاة المحكمة العليا.

ثالثا: اهمال يصل حد الجريمة يدهور اسرائيل الى وضع قاس

رئيس الحكومة يمس بالاذرع الامنية ولا يقبل التقديرات حول الاوضاع الاستخباراتية المقدمة اليه ويشجع خرق اتفاقات اوسلو بأيدي المستوطنين ويهدد بتغيير الاتفاقات السياسية الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، من جانب واحد.

رابعا: مساس خطير في علاقات اسرائيل الخارجية

رئيس الحكومة يمس في العلاقات الخاصة والحساسة بين اسرائيل وحليفاتها وبين اسرائيل وأوروبا وبين اسرائيل والدول العربية. ان نتنياهو يمس بعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة، بواسطة تشجيعه الاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. وقد تسبب في انخفاض مكانة اسرائيل في الحظيرة الاوروبية. والعلاقات بين اسرائيل ومصر على حافة الانفجار، ومصر تهدد بسحب سفيرها، من تل ابيب والدول العربية الاخرى قررت تجميد استمرار العلاقات مع اسرائيل، وبعضها تفكر حتى في اغلاق مكاتب المصالح المشتركة في البلاد.

خامسا: المساس بالدمقرأطية في دولة اسرائيل

نتنياهو يقدم الدعم لزيادة النشاطات التي تزعزع الدمقراطية في اسرائيل. ويواصل التحريض على شخصيات جماهيرية من الخصوم لدرجة هدر دمائهم، بذريعة كاذبة عن اقامة علاقات مع العدو. ويسكت، سكوت الموافقة، على الهجوم السياسي الذي يقوم به شركاؤه في الائتلاف على المحكمة العليا وعلى المستشار القضائي للحكومة وعلى سلطة القانون.

سادسا: الفشل في ادارة شؤون الدولة عموما والحكومة خصوصا

لقد فشل نتنياهو في منصبه وفي ممارساته وبدا الفشل، ايضا، في غياب سياسة واضحة في كل ما يتعلق بادارة شؤون الدولة عموما والحكومة خصوصا.



* بيبي نتنياهو *

لا توجد لدى نتنياهو سياسة اقتصادية. ميزانية الدولة المطروحة امام الكنيست تدل على غياب السياسة والحكمة والاحساس. سلم افضليات الحكومة ورئيسها ينضح بالغبن ويعمق الفوارق بين الاغنياء والفقراء. وتمس الحكومة في العامود الفقري للمجتمع الاسرائيلي: الازواج الشابة، الجنود المسرحين، القادمين الجدد، سكان بلدات التطوير واحياء الفقر. ان من شأن الحكومة، برئاسة نتنياهو، ان تقود الى حرب اهلية، على خلفية اجتماعية - ثقافية، في المجتمع الاسرائيلي.

لقد فشل نتنياهو في ادارة الشؤون السياسية لدولة اسرائيل. لا تقدم في عملية السلام وهناك خطر في ان تنفجر أحداث دامية في المناطق وداخل حدود الدولة.

ان حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو مشلولة. الوزراء عبروا عن عدم ثقتهم بميزانية الدولة. معظم الوزراء ليسوا على اطلاع بشأن القضايا الامنية والسياسية، بل انها تعمل بالطريقة الارتجالية التي تميز رئيس الحكومة.

مع الشكر

عضو الكنيست رافي الول

وقع على الرسالة كل من النواب:

حزب العمل: شمعون بيرس، رافي الول، ايلي غولدشميت، ايلي بن مناحيم، نواف مصالحة، اوري اور، بنيامين بن اليعيزر، حاييم رامون، يونا ياهف، يوسي بيلين، ايهود براك، صوفا لاندفر، شلومو بن عامي، ابراهم شوحط، عمير بيرتس، اوفير بينيس، رعنان كوهين، موشيه شاحل، ايفي اوشاعيا، اديسو ماسالا، رافي ادري، حجاي مروم، شالوم سمحون، افرايم سنيه، الفي يحزقيل، ياعيل ديان، عوزي برعام، شيفح فايس، ميخا غولدمان، يوسي كاتس، داليا ايتسيك، ايتان كابل، صالح طريف.

* الجبهة والتجمع: هاشم محاميد، صالح سليم، احمد سعد.

* العربية الموحدة: عبد الوهاب دراوشة، عبد المالك دهامشة، توفيق خطيب.

* ميرتس: يوسي سريد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

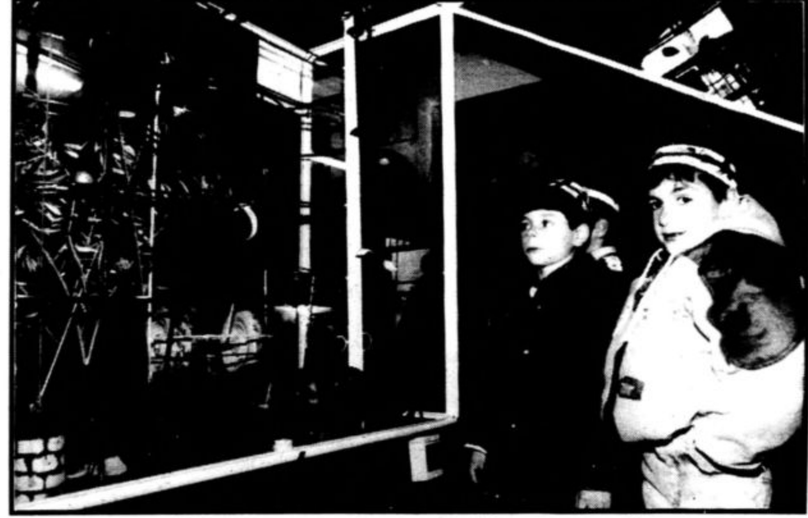
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طلاب بيت جن يحتفلون بمهرجان الزيت والزيتون لاكتشاف المواهب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرستا بيت جن «ب» ونايف قبلان، الابتدائيتان بمهرجان الزيت والزيتون، حضره حشد كبير من المدعوين من القرية والقرى المجاورة.

وأقيمت في المدرسة «ب» معارض ضمت كمية من قناني وخوابي الزيت والمناقيش والزيتون الملح المكبوس. ومعارض لصنع وتحضير العجة والزلابية وصنع ادوات عمل الزيتون من المعجون وصنع الصابون وتحضير المعكرونة، بالاضافة الى اعمال يدوية اخرى من صنع الطلاب وامهاتهم.

وانتشرت في المدرستين بكثافة اغصان الزيتون.



● طلاب امام معرض كيفية قطف الزيتون - خاص بـ «الاتحاد» ●

وبادر لاقامة المهرجان معهد «هنريتا سالد» لاكتشاف المواهب وتشجيعها وذلك للمرة الرابعة في بيت جن.

وتحدث في المهرجان لفيف من المسؤولين في المدرستين والمجلس المحلي ومعهد «سالد»، وأجمعوا على نجاح المهرجان الذي فاق كل توقع من حيث المشاركة فيه والمواهب الكثيرة التي برزت في صفوف الطلاب.

وقالت رينات يتسحاق من معهد «سالد» ان المعهد يهتم باكتشاف وتنمية المواهب المدفونة لدى الطلاب في النواحي العلمية والفنية. واشارت الى ان اختيار الزيتونة كموضوع جاء لتعريف الطلاب بالنواحي العلمية للزيت ومحاولة ربط ذلك بمواضيع الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا.

١٢٨ طفلا لبنانيا... نواب ليوم واحد في البرلمان

● بيروت - (١٢٨) طفلا لبنانيا سيكونون نوابا ليوم واحد اليوم الاربعاء، وسيجلسون على مقاعد مجلس النواب اللبناني في جلسة خاصة برئاسة رئيس البرلمان، نبيه بري.

وهي المرة الاولى، التي يجتمع فيها «برلمان اطفال» في لبنان والشرق الاوسط.

وتتراوح اعمار «النواب» الـ ١٢٨، وهو عدد نواب البرلمان اللبناني، بين ٨ و ١٦ عاما ويمثلون كل الطبقات الاجتماعية ويأتون من مختلف مناطق البلاد.

وفي ختام الجلسة سيعقد «مقرر صغير» مؤتمرا صحفيا لاعلان القرارات التي تم اعتمادها.

واعتبر النائب المعارض والوزير السابق بطرس حرب «انها مبادرة جيدة تندرج في اطار مفاهيم العالم المتمدن ولان الاطفال هم رأسمال المستقبل. آمل ان يساهم هذا الاجتماع في تحسين حقوق الطفل في لبنان».

مستثمرون يبدون ... الفنادق الجديدة

*** جرايسي: يدعو المستثمرين الى الاستثم... تستطيع اليوم استيعاب ملايين السيّاح ال... ٢٠٠٠ * مريدور: وزارة المالية تبحث في ا... تطوير الناصرة * هرنيك: التقليصات لن ...**

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شارك رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في اللقاء الذي بادرت اليه وزارة السياحة ودائرة اراضي اسرائيل ودعت اليه مجموعة كبيرة من المستثمرين بهدف تسويق المشاريع السياحية في الناصرة وطبريا وتشجيع المتمولين في الاستثمار في البلدين.

وحضر اللقاء (٨٠) مستثمرا شاهدوا فيلما اعلاميا، تم اعداده خصيصا لهذا اللقاء، يتحدث عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومكانة الناصرة العالمية. ويهدف الفيلم الى تسويق قسائم الاراضي الاربع القائمة على مساحة (٤٥) دونما في جبل السويسري في المدينة (بالقرب من جبل القفزة) والمعدة لبناء الف وحدة فندقة في المرحلة الاولى، على ان يتم تسويق قسائم اخرى، في مرحلة لاحقة وفي نفس المنطقة تقوم على مساحة (٤٧) دونما لبناء الف وحدة فندقة اخرى، ليصبح عدد وحدات الفندقة التي ستقوم في المنطقة الفي وحدة عشية وحتى عام (٢٠٠٠)، بالاضافة الى (٢٥٠) غرفة فندقة بوشر ببنائها حاليا.

وأبدى المستثمرون اهتماما خاصا بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وأقامة الفنادق الجديدة في الناصرة، خاصة وان المدينة تشهد الاحتفالات المركزية عام (٢٠٠٠)، الامر الذي يعني قدوم ملايين السياح اليها.

ودعا رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، المستثمرين الى الاستثمار في بناء الفنادق في الناصرة. واكد على اهمية مشروع «الناصرة

نوايا للافراج عن الجا... شرط ان يتحمل تكالي...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس الاجهزة المعنية مسألة الافراج عن الجاسوس، ماركوس كلينبرغ، الذي كان يعمل لحساب الاتحاد السوفييتي السابق شرط ان تحدد اقامته وان يتحمل تكاليف تأمين سلامته اي ما يعادل (٣٠٠) الف دولار سنويا.

وقد دعا المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، الى الافراج عن الجاسوس السابق البالغ من العمر (٧٨ عاما) والذي حكم عليه بالسجن (٢٠ عاما) العام ١٩٨٣ «لاسباب انسانية».

ويعاني كلينبرغ من المرض ولا يمكنه السير الا بعكازين.

لكن النيابة العامة للدولة تعارض الافراج عن كلينبرغ مشددة على ان جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» يشترط تحديد اقامة الجاسوس السابق

اطفال الآباء المدخنين اكثر عر...

● لندن - اكدت دراسة طرحها باحثون من جامعة برمنغهام (وسط انكلترا) ان (١٥٪) من اصابات السرطان، التي يتم اكتشافها لدى الاطفال سببها اب مدخن، وذلك نتيجة خلل يتسبب به التبغ في الحيوانات المنوية لدى هذا الاب.

وكانت دراسات علمية عديدة اكدت العلاقة الممكنة بين الاب المدخن واصابات اللوكيميا (سرطان الدم) واورام الدماغ لدى الاطفال.

واشارت الدراسة الى ان مخاطر الاصابة بالسرطان تتناسب طردا مع

يبدون اهتماما ببناء الجديدة في الناصرة

ين الى الاستثمار في المدينة * كتساب: اسرائيل لا لايين السيّاح الذين سيفدون اليها استعدادا للعام ية تبحث في ايجاد حلول للمشاكل القائمة بهدف التقليصات لن تمس ميزانية «الناصرة ٢٠٠٠» *

س بلدية الناصرة، ...ارة السياحة ودائرة ...مرين بهدف تسويق ...ن في الاستثمار في

...علاميا، تم اعداده ...رة ٢٠٠٠» ومكانة ...راضي الاربع القائمة ...ة (بالقرب من جبل ...الاولى، على ان يتم ...نة تقوم على مساحة ...دد وحدات الفندقة ...(٢٠٠٠)، بالاضافة

...رة ٢٠٠٠»، واقامة ...الاحتفالات المركزية ...يها.

...مرين الى الاستثمار ...مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الاقتصادية والسياحية.

كذلك دعا وزير السياحة، موشيه كتساب المستثمرين الى الاستثمار في الناصرة وطبريا «ولكي ننجح في استيعاب ملايين السياح الذين سيزورون البلاد في السنوات القريبة»، كما قال. واضاف الوزير كتساب: «اسرائيل، اليوم لا تستطيع استيعاب ملايين السياح الذين سيفدون اليها استعدادا للعام (٢٠٠٠).

ومن جهة اخرى، اكد وزير المالية، دان مريدور، في رسالة بعث بها الى رئيس بلدية الناصرة، على خلفية زيارته الاخيرة الى المدينة، ان مكتبه سيبحث بعمق القضايا التي طرحها امامه المهندس جرايسي وادارة البلدية خلال الزيارة وستتم معالجة هذه القضايا وايجاد الحلول للمشاكل القائمة بهدف تطوير مدينة الناصرة ومصلحة سكانها، وانه سيعمل على حل المشاكل القائمة لانجاح المشروع وتحقيق اهدافه.

من جهة اخرى، اكد مدير عام شركة السياحة الحكومية دافيد هرنيك، في حديث لـ «الاتحاد» ان التقليصات في الميزانية لن تمس بما خصصته الشركة لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» للعام المقبل.

وقال هرنيك، ان المشاريع الاربعة، التي اعلنت عنها الشركة لتطوير اربعة مراكز حيوية في الناصرة سيتم تنفيذها خلال العام المقبل. وتبلغ ميزانية هذه المشاريع (٢٠) مليون شيكل.

واثنى هرنيك على العلاقات الجيدة والتنسيق الدائم بين الشركة وبلدية الناصرة.

...ج عن الجاسوس كلينبرغ ...مل تكاليف تأمين سلامته!

...عنية مسألة الافراج ...ل لحساب الاتحاد ...حمل تكاليف تأمين

...ن يشير، الى الافراج ...) والذي حكم عليه

...كازين.

...كلينبرغ مشددة على ...امة الجاسوس السابق في منزله وتحديد اتصالاته الخارجية.

ويقتضي هذه الاجراءات بوضع حراسة يومية امام منزل كلينبرغ قد تصل تكاليفها السنوية الى نحو (٣٠٠) الف دولار.

واوضح افيغدور فيلدمان محامي الجاسوس «ان موكلي لا يمكنه تحمل هذه النفقات».

وكان كلينبرغ في السابق مديرا مساعدا لمعهد الابحاث البيولوجية في نيس تسيونا ويعتبر كلينبرغ اخطر جاسوس اعتقلته اسرائيل في تاريخها ولا يزال يملك اسرارا تعرض امن اسرائيل للخطر.

وكان خبير، لم يتم الكشف عن هويته، افاد في كانون الثاني الماضي امام لجنة تطبيق العقوبات التابعة لسلطات السجون ان «اسرائيل تعرض نفسها لمخاطر كبيرة اذا افرجت عن كلينبرغ».

...ين اكثر عرضة للاصابة بالسرطان

...عة برمنغهام (وسط ...م اكتشافها لدى ...ه التبغ في الحيوانات

...مكنة بين الاب المدخن ...الاطفال.

...طان تتناسب طردا مع زيادة استهلاك التبغ. واذا كان معدل الاصابة لدى غير المدخن مثلا هو الرقم واحد فان المعدل نفسه لدى المدخن المعتدل (١٠ الى ٢٠ سيجارة يوميا) يبلغ (١.٣١) ولدى المدخن الشره (اكثر من عشرين سيجارة يوميا) (١.٤٢).

وقد اثبتت التجارب المخبرية ان تأثير الاب المدخن لا يقل خطرا عن تأثير الام المدخنة. فالجنين الذي يتلقى سموم الام مباشرة يتلقى السموم نفسها من الاب المدخن عند تلقيح البويضة.

ايران تحطم الرقم القياسي العالمي في حوادث الطرق

مقتل (٥) آلاف شخص وجرح (٤) آلاف آخرين في (٢٠٥) آلاف حادث طرق خلال العام الجاري



● رعونة السائقين السبب الرئيسي في حمام الدم على الشوارع ●

● طهران – ذكرت صحيفة «هامشهري» الايرانية، امس الثلاثاء، ان ايران حطمت الرقم القياسي العالمي في حوادث الطرق التي بلغت (٢٠٥) آلاف حادث العام ١٩٩٦ تسببت في مقتل ٥٠٠٠ شخص وجرح ٤٠٠٠ اخرين علما بان عدد السيارات في البلاد لا يجاوز ثلاثة ملايين سيارة.

واستندت الصحيفة في هذا النبأ الى ارقام رسمية واقوال مساعد المدير العام للشرطة الجنرال علي رضا غفاري، المسؤول عن حركة السير.

وتعود الاسباب الرئيسية للحوادث في ايران الى عدد الشاحنات المتزايد على الطرقات، ورعونة السائقين، والنقص شبه الكامل لمراقبة الطرق من قبل رجال الامن.

اصابة ٧٠٠ الف بريطاني بحمى الشراء!

● لندن – جاء في دراسة صدرت عن جامعة اوكسفورد البريطانية ان اكثر من (٧٠٠) الف بريطاني مصابون بحمى الشراء التي يجد فيها عدد كبير منهم تعويضا عن عدم الاشباع في علاقاتهم العاطفية او الجنسية.

وذكرت الدراسة التي تعتبر الاكثر اتساعا من نوعها واستمرت اربع سنوات واجريت في معهد الدراسات الادارية في اوكسفورد ان المصابين بحمى الشراء يتكاثرون في بريطانيا ويشكلون حاليا نسبة (٢٪) من السكان البالغين.

واظهر الباحثون استنادا الى مقابلات واستمارة اسئلة ان ما يحرك الرغبة التي لا تقاوم في الشراء لدى هذه الفئة من السكان التي يشكل النساء (٩٠٪) منها هو القلق وسوء العيش اكثر منه الرغبة التي لا تقاوم في الشراء.

وتضيف الدراسة ان (٤٠٪) من المصابين بحمى الشراء يقولون انهم «مهتمون قليلا او غير مهتمين» بالجنس مقابل (١٤٪) لدى الناس «العاديين» اي غير المصابين بهذه الرغبة في الشراء.

الى ذلك قال (٤٥٪) من الاشخاص الذين يعيشون علاقة عاطفية والمصابون بحمى الشراء انهم لا يجدون الاشباع في هذه العلاقة مقابل (٢٠٪) في فئة المستهلكين «العاديين».

وقال (٨٢٪) من هؤلاء الشارين المحمومين انهم يشعرون بلذة كبيرة في الشراء مقابل (٤٠٪) من الشارين العاديين.

واوضح البروفيسور ريتشارد اليوت احد واضعي الدراسة ان هذه الظاهرة تحدث بكثرة بين الازواج من الطبقة المتوسطة عندما يكون احد الزوجين مدمنا على عمله.

القضاء على شبكة دولية للدعارة

□ بروكسل – ذكرت مصادر قضائية ان الشرطة البلجيكية قضت على شبكة دولية لارغام ما بين (٣٠٠) الى (٤٠٠) نيجيرية على ممارسة الدعارة في اوروبا واعتقلت عشرة اشخاص.

واضافت المصادر ان هؤلاء الافريقيات «تم شراؤهن» بـ (٣) الاف دولار تقريبا في نيجيريا و«اعيد بيعهن» بسعر اكبر بثماني مرات في اوروبا وخصوصا في بلجيكا والمانيا وايطاليا.

وفتحت الشرطة البلجيكية تحقيقا قبل سنة بعد اكتشاف بعض من هؤلاء العاهرات في بروكسل التي جئنها مدفوعات بوعود العمل.

وللقيام بالرحلة الى اوروبا زود منظمو الشبكة الدولية النيجيريات اوراق هوية لنساء تقمن بصفة شرعية في البلد المعني.

ولدى وصولهن الى مطار شيبول في امستردام كانت النيجيريات تطلبن اللجوء السياسي ثم تختفين الواحدة تلو الاخرى من مركز الاستقبال حيث كن توزعن.

وقد اعتقل «العقل» المفترض لهذه العصابة وهو نيجيري يقيم في المانيا في بريمن.

كأس امم آسيا - نصف النهائي:

بونفرير ينصح الامارات والسعودية بمراقبة الهويدي وبشار ودائي

● ابدى مدرب منتخب قطر لكرة القدم الهولندي جو بونفرير اعجابه باداء المنتخب الكويتي، الذي هزم نظيره الياباني (٢ - صفر) في ربع نهائي كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة، ونصح منتخب الامارات بضرورة مراقبة المهاجمين الكويتيين بشار عبد الله وجاسم الهويدي في مباراة الدور نصف النهائي اليوم الاربعاء في ابو ظبي.

واضاف بونفرير وان الكويت تملك دفاعا قويا ولا يحتاج خطا وسطها وهجومها الى مساندة من الدفاع لان في الخطين أكثر من لاعب متميز على غرار عبد الله ويران وبدر حجي فضلا عن بشار والهويدي.

وعما يتعين على الامارات ان تقوم به امام الكويت، ذكر الخبير الهولندي ان من الواجب فرض مراقبة لصيقة على بشار والهويدي وتحييدهما، ومن واجب الاماراتيين أيضا ان يكونوا أكثر جرأة في الهجوم حتى يفرضوا على منافسيهم التراجع الى الخلف. اما ان يتركوا مهاجما او اثنين في الامام من دون اي دعم من خط الوسط تحديدا، فانهم سيحكمون على انفسهم بالفشل مسبقا.

وأكد ان الجمهور الاماراتي الكبير سيكون بالفعل اللاعب رقم ١٢ في صفوف الامارات اذا ما نجح الفريق فعلا في الضغط على خصمه.

على صعيد آخر، كرر بونفرير مجددا ان مرشحه للفوز باللقب لا يزال السعودي لانه يملك أكثر من لاعب متميز بمعنى انه حتى لو ظهر المنتخب بمظهر عادي فان هؤلاء اللاعبين المتميزين قادرون من خلال مهاراتهم الفردية العالية على تعويض الفارق، وهذا ما اتضح في المباراة امام الصين حيث لم يوفق «الاخضر» في اللعب كمجموعة لكن ما قدمه فهد المهلل وسامي الجابر وخالد مسعد ويوسف الثنيان وحسين عبد الغني قلب الموازين.

في المقابل، اعتبر بونفرير ان الايراني يلعب كمجموعة قوية، واذا لم توفق هذه المجموعة فان اعتماده سيكون على لاعب واحد لا أكثر لتعويض الفارق هو علي دائي، مما يعني ان فرض مراقبة لصيقة على دائي ستفقد الايرانيين سلاحهم الأمضى.



* الايراني علي دائي -الى اليمين- والمدافع الكوري هواتي تاي *

ايران الحقت بكوريا الجنوبية هزيمة نكراء وبلغت نصف النهائي

● الحق المنتخب الايراني بنظيره الكوري الجنوبي هزيمة نكراء عندما اكتسحه (٦ - ٢) في المباراة التي اقيمت في دبي وبلغ الدور نصف النهائي لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم.

وهي أعلى نسبة من الاهداف تسجل في هذه البطولة حتى الآن.

وأكد المنتخب الايراني حامل اللقب ثلاث مرات اعوام (٦٨ و٧٢ و٧٦) (رقم قياسي) ان فوزه على المنتخب السعودي لم يكن وليد الصدفة في الدور الاول وانه قادر على استعادة أمجاده الغابرة التي بلغت الذروة بمشاركته في كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨.

اخبار رياضية قصيرة

□ تشارك العداءة الاثيوبية فاطمة رويا، بطلة الماراثون في اولمبياد اتلانتا، في لقاء «سان سيلفستر» البرازيلي السنوي الثاني والسبعين في ساو باولو في ٣١ كانون الاول الحالي. وابرز منافساتها في السباق البالغ (١٥ كم) ستكون الكينية باولين كونغا، الحائزة على فضية (٥) آلاف متر في اتلانتا.

□ سيشارك العداء الامريكي كارل لويس (٩ ميداليات ذهبية) والاوكراني سيرغي بوبكا، بطل العالم في القفز بالزانة، في لقاء هلسنكي الفنلندي الدولي لألعاب القوى في حزيران المقبل. وكان كل من لويس وبوكا احرز ميدالية ذهبية خلال بطولة العالم ١٩٩٣ على الملعب ذاته.

□ سيغيب حارس مرمى وقائد منتخب الباراغواي لكرة القدم خوسيه لويس تشيلافيرت (حارس مرمى ريفر بلايت الارجنتيني) عن لقاء الباراغواي - فنزويلا ضمن الجولة الثامنة من تصفيات كأس العالم ٩٨ الامريكية الجنوبية في ١٢ كانون الثاني المقبل لنيله انذارا ثانيا خلال مباراة الباراغواي مع بوليفيا الاحد الماضي. وتحتل الباراغواي المركز الثاني في ترتيب المجموعة الامريكية الجنوبية، التي ستتأهل عنها ٤ منتخبات، برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات خلف كولومبيا (١٧ من ٧) وامام الارجنتين (٩ من ٧).

□ اجريت، يوم الاثنين، عملية استئصال غضروف للتشادي جافيت ندورام مهاجم فريق نانت الفرنسي لكرة القدم وسيغيب عن الملاعب حتى نهاية كانون الثاني المقبل. ومن حسن حظ نانت الذي لم يخسر في مبارياته ال ١٩ الأخيرة ان ندورام سيغيب عن واحدة من مباريات الدوري، ومثلها ضمن مسابقة كأس رابطة الاندية، وواحدة ايضا في مسابقة كأس فرنسا التي تنطلق مطلع الشهر المقبل.

استعراض مباريات الدوري العام للفرق العربية

*** اعداد : عبد اللطيف مصاروة ***

● تتجدد مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية في نهاية الاسبوع بعد توقف دام اسبوعا واحدا لاتاحة الفرصة امام المنتخب الاسرائيلي لخوض مباراته ضد منتخب لوكسمبورغ والتي انتهت بفوز المنتخب الاسرائيلي. ولعبت فرق الدرجتين الممتازة والقطرية مباريات الاسبوع الاخير (السادس) للفوز بكأس التوتو.

* الدرجة الممتازة:

ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر يستضيف سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة جاره فريق هـ. كفارسابا في مباراة ديربي الشارون.

الفريق الطيباوي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد (١٠) نقاط بالمقابل يحتل فريق هـ. كفارسابا المرتبة التاسعة برصيد (١٦) نقطة.

الفريق الطيباوي متفائل جدا خاصة انه استطاع فرض التعادل في لقائه الدوري الاخير في كريات اليعيزر على فريق مـ. حيفا اضافة الى التعاقد مع المدرب بيني لام ليكون مساعدا للمدرب ڤوتيك لازارك قد يساهم بعض الشيء في تحسين اداء الطيباويين.

* الدرجة القطرية:

ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر يخرج فريق مـ. كفركنا للقاء خارجي صعب ضد فريق سكتسيا نس تسيونا.

الفريق الكناوي معنوياته عالية خاصة بعد فوزه البيتي على هـ. رمات غان. بالمقابل الفريق الخصم خسر لقاءه الخارجي ضد مـ. نتانيا بحضور رئيس الادارة الكناوية فيصل خطيب واعضاء من الادارة.

الكناويون يحتلون المرتبة السابعة برصيد (١٧) نقطة بالمقابل يحتل فريق سكتسيا نس تسيونا المرتبة العاشرة برصيد (١٢) نقطة.

* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية):

تشهد ملاعب الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثاني عشر. فريق هـ. ام الفحم الذي يحتل وسط اللائحة المرتبة الثامنة برصيد (١٦) نقطة يخرج للقاء فريق القاع هـ. مجدال هعيمق.

الفريق الفحماوي هبط اداؤه في المباريات الاخيرة بشكل يثير الاستغراب والعجب الأمر الذي سبب تدنيا في الاداء ونتج عنها تحقيق نتائج سلبية.

وعلى تلاميذ المدرب سعيد طاهر أخذ الامور بمسؤولية أكثر ولم شتاتهم للعودة من مجدال هعيمق بنتيجة ايجابية من شأنها ايقاف الأزمة المهنية التي يمر بها الفريق.

فريق مـ. الاخاء الناصرة يستضيف في مباراة راديوس فريق مـ. طمرة. لاعبو فريق مـ. الاخاء الناصرة معنوياتهم ليست جيدة خاصة بعد هزيمتهم بواسطة هـ. نتسيرت عيليت واقصائهم عن المرتبة الاولى. وسبق للفريق النصراوي ان ظهر بمظهر كروي غير حسن في المباريات الاخيرة. بالمقابل الفريق الطمراوي حقق فوزين متتاليين واضاف الى رصيده ست نقاط ويرز اللاعب نادر همام الذي احرز في تلك المباراتين الأهداف الخمسة.

مـ. الاخاء الناصرة يحتل مؤقتا المرتبة الثانية برصيد (٢٤) نقطة بينما يحتل فريق مـ. طمرة المرتبة العاشرة برصيد (١٣) نقطة.

فريق مـ. ابناء شفاعمرو مع هدافه خالد كبابو الذي احرز (١٤) هدفا ويتربع على عرش لائحة ملك هدافي الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ويحتل المرتبة السادسة برصيد (١٩) نقطة وست نقاط تفصل بينه وبين متصدر اللائحة هبوعيل نتسيرت عيليت، يستضيف فريق القمة هـ. عكا والسؤال الذي يتبادر الى اذهان عشاق كرة القدم هل يستطيع خالد كبابو اخضاع الحارس العكي بوسكيلا؟

فريق هـ. كفركنا الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد (١٧) نقطة يستضيف فريق القاع هـ. اكسال وصيف متذيل اللائحة ورصيده اربع نقاط.

الفريق الكناوي خسر لقاءه الخارجي الأخير امام الفريق السخنيني الأمر الذي أثر سلبيا على معنويات الفريق، ناهيك عن ترك الحارس الاول نائل عاقلة الفريق وسفره الى هولندا للعب هناك. وضمت الادارة الكناوية الحارس محمد موعد ليدافع عن المرمى الكناوي. بالمقابل الفريق الكسلاوي هزم شر هزيمة بواسطة لاعبي مـ. شفاعمرو عندما سجل خالد كبابو ثلاثة اهداف في مرماهم ناهيك على ان الكسلاويين لم يذوقوا طعم الفوز منذ بداية الدوري ونقطة واحدة تبعد بينهم وبين متذيل اللائحة.

فريق هـ. كفرقاسم يستضيف على ارضه وبين جمهوره فريق اتحاد ابناء سخنين. الفريق القسماوي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (١٦) نقطة بينما يحتل السخنينيون المرتبة الرابعة برصيد (٢٠) نقطة. الفريق القسماوي لم يخسر مبارياته السبعة الأخيرة منذ تولى المدرب رفعت ترك تدريب الفريق وتعزيز الفريق باللاعب الطيباوي رائد مصاروة (ابو العسل). بالمقابل الهزة التي حدثت في الفريق السخنيني، استقالة المدرب مومو زعفران والتعاقد مع المدرب ايلي حجاج لا بديل لهم عن الفوز اذا ارادوا الاستمرار في احتلال مرتبة متقدمة والمنافسة لاحتلال صدارة اللائحة آملين خسارة الفرق التي تحتل المرتبات الثلاث الاولى ليقلصوا فارق النقاط.

فريق مـ. عسفيا يخرج لملاقاة متذيل اللائحة مـ. العفولة. الفريق العسفاوي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد (٦) نقاط وفريق مـ. العفولة رصيده (٣) نقاط.

اذاً مباراة قاع وعلى ست نقاط وستكون مهمة بالنسبة للفريق العسفاوي. الفريقان لم يخسرا مباراتهما الاخيرة وانهياهما بالتعادل. اذاً يتوجب على تلامذة المدرب العسفاوي احمد وهب تحقيق نتيجة الفوز لتعطيهم وجبة اوكسجين ضرورية لاستمرارهم في مشوار الدوري العام الشاق والطويل.

فريقا الكرمل في كرة الطائرة يحققان فوزين

● فريقا مكابي عسفيا وهبوعيل دالية الكرمل في كرة الطائرة في الدرجة الممتازة «ب» حققا، يوم الأحد المنصرم فوزين هامين جدا في طريقهما للبقاء في الدوري.

مكابي عسفيا فاز على هبوعيل بيت شآن بالنتيجة (٣:٢) وهبوعيل الدالية على مكابي يهود بنفس النتيجة.

فريق واحد فقط يهبط هذه السنة من الدرجة الممتازة «ب» عائدا الى القطرية والمعركة في أوجها بين اربعة فرق، هبوعيل الدالية، مكابي عسفيا، مكابي يهود وكريات بياليك ولذلك فان فوز الدالية على يهود يعتبر مهما جدا، ويبدو ان مصير وهوية الفريق الهابط ستتقرر فقط في نهاية الدوري.

● مكابي عسفيا في كرة القدم يتواجد في وضع حرج جدا بعد التعادل البيتي ضد كفرقاسم (١:١) وتخبطه اثر ذلك في القاع. المدرب احمد وهب لم يكن راضيا بعد هذه المباراة عن الحارس مارون بركات، وقال «اذا وجدت في الاسبوع القادم حارسا ذا خبرة سأحضره الى عسفيا فورا» هذا ويجري مكابي عسفيا مفاوضات مع لاعبي خط هجوم، لكي ينضموا الى الفريق ويقوموا بمهمة تسجيل الأهداف.

*** عمري حلبي ***



استقالة المتحدثة باسم غالي

* اعلنت سيلفانا فوا، المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي استقالتها، فجر امس الثلاثاء، بعد انتخاب الغاني كوفي عنان على رأس المنظمة الدولية.

وقد عملت سيلفانا، وهي امريكية من اصل ايطالي، في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، ثم الحقت ببرنامج الاغذية العالمي في روما، قبل ان يستدعيها غالي الى نيويورك.

الاجرام في اوج توسعه في اوروبا الشرقية

□ تحظى عصابات المافيا بحرية حركة نسبية وتهرب من العقاب في دول اوروبا الشرقية، منذ انهيار الانظمة الاشتراكية، مما ادى الى رواج جرائم تهريب الاسلحة والسيارات المسروقة والمخدرات وتبييض الاموال المشبوهة والابتزاز والدعارة.

وسيفتتح غدا الخميس في بلغاريا، احدى الدول التي تعاني من هذه الظاهرة، مؤتمر متعدد الجنسيات لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد ويستمر حتى يوم السبت.

وسيعقد هذا المؤتمر في صوفيا بمبادرة من المفوضية الاوروبية ومجلس اوروبا وذلك بهدف تقديم المساعدة في هذا المجال الى دول هذه المنطقة الست عشرة.

ويفسر اتساع نطاق الجريمة في هذه الدول بحالة التسيب الوظيفي السائدة والوسائل المتواضعة التي تملكها الشرطة وانهيار الهياكل القضائية.

ونتيجة لذلك تشكلت حركة اطلق عليها «لا للخوف» في بداية عام ١٩٩٦ في بلغاريا، تطالب باتخاذ اجراءات ضد «الرقاب الضخمة» اي رجال الشرطة المتخصصين في الابتزاز، في حين طالب وزير الداخلية نيكولاي دوبريف، في حزيران الماضي، باعادة العمل بعقوبة الاعدام.

واشار تقرير حكومي صدر في بداية كانون الأول الحالي الى ارتفاع بنسبة ١٩٪ في حالات الفساد سنة ١٩٩٦ مقارنة بالعام السابق، والى «تزايد عدوانية» عصابات المافيا الى حد ان مليون ونصف المليون من عدد سكان بلغاريا البالغ ٨,٥ ملايين تعرضوا لاعمال اجرامية.

وفي هنغاريا حيث تقع جريمة كل ٢٤ ثانية، استنادا الى سكرتير الدولة لوزارة الداخلية غابور فيلاغوسي، اصبحت الهجمات المسلحة وعمليات تصفية الحسابات بالمتفجرات اسلوبا شائعا بين «رجال الاعمال» الذين تربطهم صلات بشبكات الدعارة وتبييض الاموال المشبوهة المصدر.

ومنذ فتح الحدود باتت تهيمن على عالم الجريمة المنظمة عصابات المافيا الاوكرانية والروسية التي تجند لحسابها عسكريين روس سابقين ومحاربين قدامى في افغانستان. ويسيطر الاوكرانيون على عالم الدعارة والمخدرات وتهريب الاسلحة في حين تخصص الشيشان في الابتزاز والنصب وتوفير القتلة المأجورين.

وفي بولندا سجلت زيادة في الهجمات المسلحة (بارتفاع يتراوح بين ٩ و ٧٪) والسرقات المصحوبة بأعمال عنف (بارتفاع ٦,٤٪) في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي رغم انخفاض معدلات الجريمة عامة في هذه الفترة بنسبة ١١,٣٪ كما صرح قائد الشرطة جيرسي ستانسيك.

وفي المناطق الحدودية تعيث مجموعات من مواطني دول الاتحاد السوفييتي السابق، وتقوم بمهاجمة السيارات الاجنبية، ويعترف وزير الداخلية البولندي زبينيو سيمياتكوفسكي بأنها «مشكلة خطيرة». ففي النصف الاول من العام الحالي الذي تعرضت خلاله ٣١ الف سيارة للسرقة اعتقلت الشرطة من الطرقات ٥٦ اوكرانيا و ٤١ بيلاروسيا و ١٢ روسيا و ١٢ شيشانيا.

وفي رومانيا حيث اودت الهجمات المسلحة بحياة نحو عشرة اشخاص هذا العام، اعلن الرئيس الجديد اميل قسطنطينسكو «حربا بلا هوادة على الفساد العام» الذي عرضت منه حوالي ٧٥ الف حالة على القضاء هذا العام.

اما اخطر الجرائم التي تحاربها الشرطة في تشيكيا وسلوفاكيا فهي سرقة السيارات التي تزداد بنسبة عشرة في المائة سنويا.

وفي بولندا ورومانيا ومقدونيا اتخذ تهريب وانتاج المخدرات، وهي ظاهرة حديثة في هذه الدول الثلاث، ابعادا خطيرة.

ففي العام الحالي وضعت الشرطة الرومانية يدها على نحو ٢٠٠ كغم من المخدرات وألقت القبض على افراد شبكات تهريب عدة. وفي مقدونيا تم ضبط ٤٠٠ كغم من الهيروين واكثر من مائة كغم من الافيون الخام والماريحوانا والكوكايين خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥.

وتعتبر بولندا ثاني منتج عالمي للمنشطات ومركزا يزداد اهمية لتهريب المخدرات عالميا. وفي عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ تم اكتشاف مختبرين سريين كبيرين لصنع المنشطات استنادا الى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وتقول هذه الهيئة الدولية ان بلغاريا وجمهورية تشيكيا وهنغاريا ورومانيا والبانيا ومقدونيا اصبحت مراكز مرور لمهربي المخدرات الدوليين.

● قصر الثقافة ومقر المؤتمرات الدولية في العاصمة البلغارية صوفيا ●

واشنطن تعزل باريس وتحرجها في الامم المتحدة والحلف الاطلسي

● نجحت الولايات المتحدة في عزل الحكومة الفرنسية واحراجها على جبهتين دبلوماسيتين رئيسيتين: الامم المتحدة، وبصورة غير مباشرة حلف شمال الاطلسي مما يكشف مدى الخلاف بين واشنطن وباريس.

واستخدم مسؤولون امريكيون في واشنطن، في الايام الاخيرة، كلمات قاسية لوصف تصرف وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت اثناء حفل تكريم وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الحلف الاطلسي واعتبروه «لا يغتفر».

وبينما اكدت باريس ان دو شاريت لم يكن الوزير الوحيد الغائب عن الحفل الذي «لم يكن مدرجا على جدول الاعمال»، قال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية أن دو شاريت غادر القاعة عند بدء حفل التكريم وانه كان «الوزير الوحيد الذي لم يهنئ» كريستوفر.

من جهة اخرى، وفي نيويورك، نجحت الولايات المتحدة بدعم من بريطانيا في عزل فرنسا في مجلس الامن الدولي بشأن انتخاب امين عام جديد للامم المتحدة. وكانت واشنطن قبل ايام معزولة في قضية خلافة بطرس غالي.

وتأتي هذه الخلافات في اجواء من التوتر بين باريس وواشنطن زادت حدتها في الاشهر الاخيرة، سواء كان الامر يتعلق بالعراق او عملية السلام في الشرق الاوسط او الازمة في رواندا وزائير او اعادة انتخاب امين عام للمنظمة الدولية او القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي التي عهدت الى مسؤول عسكري امريكي والتي كانت فرنسا تريد ان يتولاها اوروبي.

ومع ان واشنطن رفضت التعليق رسميا على الحادث الذي حصل خلال حفل تكريم كريستوفر في الحلف الاطلسي، كشف مسؤولون امريكيون كبار طلبوا عدم ذكر اسمائهم تفاصيل عن هذا «الحادث».

وتحدى المسؤولون الامريكيون باريس ان تنفي هذه الوقائع التي تعد محرجة للغاية نظرا الى ان حفلا تكريميا حارا خصص للوزير الامريكي في بروكسل.

وادعى المسؤولون الامريكيون ان دو شاريت كان الوزير الوحيد بين الوزراء الـ ١٦ اعضاء الحلف الذي وقف وغادر القاعة ولم يعد اليها اثناء تكريم خافيير سولانا الامين العام للحلف الاطلسي لكريستوفر (الذي سيتخلى عن مهامه في كانون الثاني المقبل) وهذا ما تنفيه وزارة الخارجية الفرنسية.

وشدد المتحدث باسم الخارجيةالامريكية نيكولاس بيرنز على ان كريستوفر «تأثر تأثرا شديدا» بالحفل الذي اقيم له.

ولكن مجمل الحدث يعكس عمق الخلاف الدائر بين البلدين اذ تسعى ادارة البيت الابيض لصد التحرك الدولي لفرنسا لحل النزاعات الدولية، ويبرز هذا الامر بشكل حاد في العملية التفاوضية في الشرق الاوسط، فقد اعلنت واشنطن بشكل واضح رفضها للتدخل الفرنسي الذي حاول الرئيس جاك شيراك تقويته ويجعله فاعلا اكثر.

الامناء العامون للامم المتحدة

● سيكون كوفي انان (غانا)، الذي اختاره مجلس الامن الدولي لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا للمصري بطرس غالي الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، سابع امين عام للمنظمة منذ تأسيسها في ١٩٤٥.

اما الشخصيات التي شغلت هذا المنصب في السابق فهي:

● تريغفي لي (النرويج): انتخب في ١٩٤٦ وكان أول امين عام للمنظمة. وقد استقال بعد ست سنوات من انتخابه بسبب علاقاته السيئة مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اثناء الحرب الكورية. وكان قبل انتخابه يشغل منصب وزير خارجية بلاده.

● داغ همرشولد (السويد): تولى رئاسة المنظمة الدولية من ١٩٥٣ الى ١٩٦١. وقد قتل في ايلول ١٩٦١ في حادث غامض عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقله في مهمة للامم المتحدة في الكونغو البلجيكية (زائير حاليا). وقد شغل في بلاده منصب وزير الخارجية.

● يو ثانت (بورما): كان اول امين عام يمثل لمدة عشر سنوات (١٩٦١ - ١٩٧١) العالم الثالث على رأس الامم المتحدة. في عهده اندلعت عدة حروب ونزاعات من برلين الى الهند الصينية والشرق الاوسط والنزاع بين الهند وباكستان وحرب بيافرا.

● كورت فالدهايم (النمسا): وكان وزيرا للخارجية في السابق. وقد شغل المنصب من ١٩٧٢ الى ١٩٨١ ثم انتخب في حزيران ١٩٨٦ رئيسا للنمسا. وقبل ثلاثة اشهر من انتخابه رئيسا لبلاده، اثير جدل حول ماضيه اثناء الحرب العالمية الثانية.

● خافيير بيريز دوكويار (البيرو): دبلوماسي تولى رئاسة المنظمة من ١٩٨٢ الى ١٩٩١ وقد تسلم باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة جائزة نوبل للسلام في ١٩٨٨ وفي تشرين الثاني اي اثناء ولايته الثانية، سمح مجلس الامن الدولي باستخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

● بطرس غالي (مصر): كان وزير دولة للشؤون الخارجية في بلاده عند انتخابه امينا عاما للمنظمة في ١٩٩٢. وهو اول افريقي يتولى المنصب في تاريخ المنظمة.

وغالي هو اول امين عام لا يعاد انتخابه لولاية ثانية، بعد ان عرقلت الولايات المتحدة اعادة ترشيحه في الشهر الماضي لهذا المنصب.

اهم المحطات في تاريخ هونغ كونغ

● فيما يلي المحطات الكبرى في تاريخ هونغ كونغ، التي تستعد للعودة الى سلطة الوطن الصين، لتتخلص بذلك من الاستعمار البريطاني في تموز المقبل.

● ١٨٤١: البريطانيون يطأون ارض جزيرة هونغ كونغ خلال «حرب الافيون» الاولى بين بريطانيا والصين.

● ١٨٤٢: معاهدة نانكين تُخضع هونغ كونغ، التي تعد ٨٥٠٠ نسمة، لسيادة بريطانيا الدائمة.

● ١٨٤٣: اول حاكم بريطاني لهونغ كونغ، سير هنري بوتينغر، يعلن رسميا الجزيرة مستعمرة بريطانية.

● ١٨٦٠: بريطانيا تشتري شبه جزيرة كولون.

● ١٨٩٨: بريطانيا تحصل من بكين على ايجار لـ ٩٩ عاما لـ «الاراضي الجديدة» وجزر لانتو ولاما وشونغ شو.

● ١٩٣٨: اليابانيون يستولون على كانتون، وهذا ما يؤدي الى تدفق المهاجرين الى هونغ كونغ التي يرتفع عدد سكانها الى ١,٦ مليون نسمة.

● ١٩٤١: اليابانيون يحتلون هونغ كونغ ويبقون فيها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥.

● ١٩٤٩: انتصار الثورة الاشتراكية في الصين والسلطة تغلق الحدود مع هونغ كونغ.

● ١٩٦٧ - ١٩٧٦: الثورة الثقافية في الصين تؤدي الى توترات على الحدود مع هونغ كونغ والى تدفق للمهاجرين.

● ١٩٨٢: الاعلان في ختام المفاوضات البريطانية الصينية حول مستقبل هونغ كونغ اعادة كامل هذه الاراضي الى الصين في الاول من تموز ١٩٩٧، تاريخ انتهاء عقد الايجار لـ «الاراضي الجديدة».

● ١٩٨٤: توقيع الاتفاق الصيني البريطاني الذي يكفل للمستعمرة الاحتفاظ بنظامها القانوني والرأسمالي وكذلك بوضعها كـ «منطقة ادارية خاصة» ضمن الصين خلال خمسين عاما في اطار صيغة وضعها دينغ هسياوبينغ وهي «بلد واحد ونظامان».

● ١٩٩٠: اعلان بكين لدستور هونغ كونغ المقبل.

● ١٩٩٢: كريس باتن يعين الحاكم البريطاني الـ ٢٨ والاخير لهونغ كونغ. ويعلن تعديلات انتخابية في هونغ كونغ قبل عودتها الى الصين. وبكين تعلن ان هذه التعديلات ستلغى وتعلن كذلك تشكيل «جمعية تشريعية مؤقتة» لتحل مكان الجمعية الحالية في الاول من تموز ١٩٩٧.

● ١٩٩٥: اجراء اول انتخابات تشريعية في ظل النظام الانتخابي الجديد.

● ١١ كانون الاول ١٩٩٦: تونغ شي - وا ينتخب لتولي منصب اول «رئيس للسلطة التنفيذية» في «المنطقة الادارية الخاصة»، هونغ كونغ. وسيتسلم مهامه في الاول من تموز ١٩٩٧ في هذه المنطقة التي تعد ٦,٢ ملايين نسمة.

جسم استشاري للجنة الرؤساء

● بقلم: رفيق الحاج ●

ما لا يمكن انكاره هو اهمية تواجد جسم تنظيمي حيادي كاللجنة القطرية للرؤساء، يرعى شؤون المواطنين العرب بوحدة صفوفهم ويحافظ على جمرة النضال متقدة. وما لا شك فيه بأن هذا الجسم يحظى بمرتبة عالية من التمثيل لكل المواطنين العرب، ويسعى جاهدا الى الوحدة والتغاضي عن الخلافات والاختلافات السياسية والاجتماعية والدينية والجغرافية وغيرها وقد نجح اكثر من مرة بتجنيد اغلبية المواطنين العرب للاضرابات العامة ومظاهرات الاحتجاج، غير انه ما زال بحاجة ماسة الى صقل آليات العمل وعصرنتها والى اعادة التفكير في بنيته التنظيمية.

من الملاحظ ان اللجنة القطرية للرؤساء، تتفاعل مع الاحداث ولا تفعل الاحداث، اي بعبارة اخرى نراها تنشط على الساحة العامة عندما يحصل حدث «دراماتيكي» له علاقة بالمواطنين العرب في الدولة وتغوص في سبات عميق في باقي الايام. طبعا هذه الحقيقة تقلل من امكانية تأثيرها الفعلي على مستوى الحياة للمواطنين العرب والارتقاء بهم الى واقع افضل، اذ تحولت الى ماكنة «احتجاج» بدل ان تكون ماكنة «انتاج» وابداع وتطوير. اضف الى ذلك فان اعضاء هذه اللجنة هم رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لا يملكون الوقت الكافي والتفرغ المطلوب للعمل القطري وكفاهم هموم بلدانهم. ليس من العيب او المنتقد ان يفضل رئيس السلطة المحلية في بلد ما السعي اولا لخدمة وتطوير بلده ثم الانتقال الى العمل على الساحة القطرية، لكنه سرعان ما يتحقق بما ان مشاكله الاساسية والعويصة تطابق تماما المشاكل التي تعاني منها باقي السلطات المحلية العربي، لذا تراه يصل الى النتيجة الحتمية بأن عليه التكاتف مع اقرانه من الرؤساء، للحصول على الانجازات والميزانيات المطلوبة لتطوير بلده، اذا ما الحل؟



* رفيق الحاج *

ما اردت طرحه هو فكرة لاقامة جسم استشاري مؤلف من خبراء وباحثين عرب في مجال الادارة والصناعة والاجتماع والتربية والتعليم والتقنية المتطورة والمعلومات ويكون هذا الجسم خاضعا للجنة القطرية للرؤساء، ويعمل من اجل تغذيتها بالمعلومات المطلوبة لتعزيز النضال وتحويله من شعارات الى تقارير مدروسة ولوائح موثوقة ومن اجل ايجاد آليات عمل ترفع من مستوى اداء السلطات المحلية.

على هذا الجسم ان يضم مركزا للمعلومات الجغرافية والديموغرافية حول القرى والمدن العربية او بما يسمى بالانجليزية Geographic Information System وان يكون مربوطا بشكل بريد الكتروني او بريد عادي بالمجالس والبلديات ويتغذى بشكل مباشر منها. بالاضافة الى ذلك على الجسم ان يضم مركزا للبحوث الميدانية حول قضايا ملتهبة او مشاكل مزمنة ينبغي تقصيها ومعرفة حجمها ونوعيتها. واخيرا على هذا الجسم ان يضم مركزا للاستشارة التنظيمية لرفع نجاعة العمل وتنشيط عملية البناء الذاتي.

وقد يسأل البعض منكم من اين يأتي تمويل مشروع كهذا وهل لدينا طاقات بشرية خبيرة في هذه المجالات؟

ان الحسابات الاولية التي اعددتها لتقدير الميزانية المطلوبة لتفعيل مثل ذلك الجسم تشير بأن الكلفة التشغيلية تتراوح بين الـ ٥٠٠ - ٧٠٠ الف شيكل سنويا اما تكاليف الاقامة الاولية فتتراوح بين الـ ٢٠٠ - ٢٥٠ الف شيكل. حسب رأيي بالامكان سد التكاليف من قبل السلطات المحلية كل حسب عدد سكانها ومن جهات رسمية وشبه رسمية المعنية بتنجيع العمل في السلطات المحلية العربية. طبعا التكاليف المطلوبة اصغر بكثير من المساهمة الكبرى لمثل هذا الجسم في الحصول على الانجازات الحقيقية المرتجاة، اما بالنسبة للسؤال الثاني فالاجابة عليه بالايجاب - اجل نحن نملك كوادر كبيرة من الخبراء، والعلماء، وحملة شهادات الدكتوراة والماجستير والباحثين في شتى المواضيع وقد حان الوقت لاستغلال طاقاتهم والاستفادة منها.

من الجدير ذكره بأن هنالك الكثير من التفاصيل التي ينبغي طرحها والخوض بها وهنالك الكثير من القضايا التنظيمية الاخرى المتعلقة باقامة جسم كهذا والتي يليق البت فيها من على صفحات الجرائد لذا فسأكتفي بهذا القدر من الاسهاب آملا بأن يصل ندائي الى رؤساء السلطات المحلية وقادة النضال في الوسط العربي على مختلف انتماءاتهم وارجو ان يحظى اقتراحي هذا بالاهمية المطلوبة. واخيرا اود ان اذكر بأن عصر المعجزات قد ولى وحل محله عصر المبادرة والعمل الدؤوب المبني على التفكير السليم. المثل الصيني يقول رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة والمثل العربي يقول ان صح العزم وضح السبيل.

(كفرياسيف)

استقالة المستشار القضائي

على القانون «وي هِوّا»

● بقلم: موسى حوري ●

«وي هِوا»، كلمة استغراب وألم يطلقها العراقيون عندما يكون عزيز او شيئ ثمين لهم مهددا بالضياع.

اما انا فقد استعملتها اليوم عندما اصبح القانون في هذه البلاد، وهو السلطة التي بقيت نقية ولو بالقليل القليل، مهددة بالضياع. وكوني يهوديا فأنا ابحث دائما عن يهودي خارج نطاق الحزب، ارفع به رأسي، وان كان جميع رفاقي، يهودا وعربا، كلهم على العين والرأس، الا انني ونحن في خضم هذه الظروف الشاذة مع هذه الحكومة المنبوذة فقد وجدت في ميخائيل بن يائير المستشار القانوني للحكومة شخصية اعجبتني نزاهتها وجسارتها امام الشدائد، فما تقوم به حكومة نتنياهو والاحزاب المتدينة المأفونة المؤتلفة معها يهدد شعبي اليهودي بالضياع عندما رأيت امامي ان سلطة القانون على سلبياتها اصبحت مهددة واصبحت كل الامال الايجابية التي في نفسي، وشيكة الانهيار.

ان استقالة المستشار القضائي تدلنا اننا امام عدو شرس «احمق» وخاصة المتدينين المأفونين واكثر من ذلك، فهذا «شاطر» وليس كما يظن الاخرون انه غبي مغلق الدماغ فالمتدينون الغيبيون هؤلاء يضعون امامهم الاهداف ويصنفونها اولا بأول. فقد بدأوا من احد شوارع القدس فنالوا ما ارادوا واغلقوا السير فيه ايام السبت، ثم زحفوا الى اللباس النسائي وارادوه كما تشتهي انفسهم، وكان لهم ذلك ايضا في الكثير من الحالات.

ولكن المستشار القضائي لم يخش احدا، لم يخش وزير القضاء ولم يخش اولمرت ولا رفول ولا غيرهم، بل صاح: افتحوا ضدهم ملفات جنائية.

حتى رئيس الوزراء نتنياهو خاف من سلطته، وحتى ان احد اصدقاء نتنياهو من اصحاب الملايين خاف ان يعطيه تبرعا قائلا له «خلي بالك من ميخائيل بن يائير».

وعندما فُتح النفق المشؤوم والذي اسفرت نتائج فتحه عن عشرات الضحايا عربا ويهودا، لم يخف ميخائيل بن يئير، وحاول بكل قواه غلقه. ألا يحق لي ان أسمي هذا الانسان «جدعا» كما وصفته؟

ولكني مع الاسف الشديد فوجئت باستقالته. اما حجته فقد كانت «فاض بيّه ومليت»، «ليش يا ميخا، ليش» اهذا تاليها تنقلب من جدع الى خيخة؟

وما ان انتهوا من القدس حتى زحفوا على تل ابيب البلدة «الحرة» والتي لم تنلها ايديهم بعد، وها هم يحاولون بكل ما اوتوا من قوة لاصطيادها.

ان هؤلاء الاصوليين كالعناكب يزحفون بهدوء على فريستهم «النملة» وبدون ان تشعر وفي غفلة منها يصرعونها، وهم ايضا كالضباع فالضبع ينشر رائحته الكريهة نحو فريسته (الشعب الساذج البسيط) فيدوّخها رويدا رويدا حتى تنقاد اليه فيسحبها الى المغارة ليفترسها.

وهكذا انقضّت هذه القوى على «القانون» ورأت في المستشار القضائي احد حماته فنشرت عليه رائحتها الكريهة فسقط واستقال.

ان الشعب كان ينظر الى القانون وخاصة الى المحكمة العليا كآخر ملجأ ايجابي ربما يعمل لصالحه، حتى اصبح هذا القانون وسلطته محاطا بأخطار جمة وانا لست مبالغا اذا رثيته كما بكاه الشاعر العراقي الشعبي ابن الكرخ، محمد الحداد، حيث انشد يبكي القانون عندما حاربه اعوان الاستعمار في العراق في الثلاثينات، وذلك في قصيدة شعبية بقيَ في ذاكرتي منها بعض سطورها:

عابوني ولاموني

ضربوني وحبسوني

ابكي وتضحك سنوني

ومن القهر اتلّوى

على القانون وي هِوا

على القانون وي هِوا

(رمات غان)

«اللي ما بفهم بالاشارة الحكي معه خسارة»

● بقلم: مفيد مهنا ●

اذا كان الانسان يهذي في منامه او يصيبه كابوس او يقوم من الفراش ويمشي وهو نائم.. يضع حذاء» تحت المخدة التي ينام عليها فيشفى. اما اذا وقع اي شخص بـ «داء النقطة» وأخذ يتوهم «شي كان وشي ما كان» فيكتبون له حجابا ليعلقه في رقبته، كما يعلق في رقبته الترانسفيري رحبعام زئيفي رقمه العسكري - «الدسكيت» - خلال جلسات الكنيست.

سلامة قلبه عضو الكنيست رعنان كوهن وجل قدره وعلا مقامه وأبعده عن كل هذه المهاترات، ولا يجب ان يشك احد للحظة، لا سمح الله بأنه قد صاب الرجل مكروه عندما اقترح قضية المقايضة بين اجزاء من المستوطنات مع بعض اجزاء من المثلث في اطار الحل الدائم مع الفلسطينيين. فالامر لا يتعدى كونه شطارة على حكومة «الليكود» (شطارة جحا على زوجة ابيه) وكون «كل الحقوق محفوظة للمؤلف» فهو من اوائل من طرح مثل هذا الحل على زمن الحكومة السابقة (كريمة حزب «العمل» - المطلقة).

لكن صاحبنا الشيخ مرزوق، وكما تعرفون، «لا يفوته فايتة ولا اكلة بايتة» فادعى ان الخواجا كوهن ما زال يحنّ الى ايام زمان، يوم كان وصيا على العرب من قبل حزبه «المعراخ» على اختلاف اسمائه. اذ يقال انه كان يتخيل ان بامكانه منع الهواء عن اية قرية يغضب عليها، او يستطيع قلب هذا المختار او تعيين ذاك «المخضر» او حتى تخريب بيت راعي العجّال وتبقى الكنوز والدرر الحكومية محبوسة عن الناس حتى يقول: «افتح يا سمسم»!



* مفيد مهنا *

لم اتمالك نفسي من الضحك فنظر اليّ الشيخ مرزوق وقال: «تضحك على وجه المرقة» ومن يريد ان يسمع فليسمع: «من هالمراح ما في رواح» ألم تسمع انت قصة ذلك الختيار الذي كانوا يسألونه: يا ختيار لماذا تقتني حمارا؟!

فيجيب: حتى نزرع «علبة» هالشعير.

- ولماذا تزرع علبة شعير؟!!

- طبعا، حتى نطعم الحمار. ثم يتنحنح ويقول: «اللي ما بفهم من الاشارة الحكي معه خسارة»، وكثيرا ما اضاف لكن مال الملعون صاير عنيد «وجقيم» وحمار ولا تحلو له المرمغة الا في ارض الجيران!

بما ان «كل واحد يدير النار لقُرصه» قلت للشيخ مرزوق: «يا اصحاب النيّات على نياتكم سيروا» و «ابن عمنا» رعنان كوهن تراجع عن اقتراحه.. ويا دار ما دخلك شر.

فضحك هازئا وهو يقول: قوم روح حط صرماي تحت المخدة التي...

«إجت الحزينة تتفرح ما لقتش مطرح»

يقولون: «الواحد لا يتعلم الا من كيسه» وانا قد تعلمت درسا لا ينسى يوم دفعني حب الاستطلاع وطيش الشباب لاستنشاق ذلك المسحوق الابيض الذي وجدته مخفيا في كيس صغير بين اغراض غرفة نومنا - ويوما بعد يوم اخذ ذلك الممنوع الملعون يشدني اليه اكثر واكثر..

واكثر من مرة حدثت نفسي بالموضوع وتساءلت: أيعقل ان يكون لزوجي علاقة بالسموم وتجارتها؟!! خاصة وانه رجل صاحب «حشمة» ولم يترك اية مناسبة الا وهاجم تجار المخدرات على انهم خربوا بيوت الناس وجروا اولادا تحت سن العقل الى الهاوية وورطوا البعض في ديون وقضايا يعجز الواحد عن تصورها وغالبا ما اضاف: هؤلاء - اي

البقية ص١٣


* غرفة الحاسوب في ثانوية الرملة-اللد *

الثانوية الشاملة «الرملة اللد»

تحسن ملموس ونواقص كثيرة

*** الفرق شاسع بين المدرسة العربية واليهودية في التعليم التكنولوجي الصناعي * عدد الحواسيب لا يكفي لفرع كامل * الطريق من حي شنير الى المدرسة غير معبد، ويضطر الطلاب الى خوض الوحل، واحيانا العودة لتبديل ملابسهم ***

● تحقيق: رانية فؤاد مرجية ●

* الاوضاع في المدرسة الثانوية الشاملة الرملة اللد تحسنت كثيرا رغم الاضطهاد والتمييز القوميين. يصل عدد طلاب المدرسة الى حوالي الف طالب، وللمدرسة ملعبان للرياضة، واحد مغلق واخر مكشوف. وسميت بالمدرسة الشاملة لانها تحوي عدة فروع منها الفروع العلمية والادبية ومنها الفروع الادارية والمهنية والصناعية التي تنقسم لعدة اقسام، قسم ادارة حسابات وبرمجة الكمبيوتر، وقسم للخياطة والازياء، وقسم لميكانيكية السيارات.

في المدرسة معمل بيولوجي ومكتبة غير متناسقة، وتنعدم فيها الروايات والقصص الادبية للكتاب المعروفين كما انها خالية من الجنى في النشر الحديث والكافي، وحتى من كتب الرياضيات حديثة العهد تكاد تكون فارغة فالكتب لا تصلح للفترة هذه، وهنالك نقص كبير بسبب التمييز في تخصيص الميزانيات.

لقد حققت المدرسة انجازات كبيرة فكما تشير البيانات والاحصائيات البلدية كانت المدرسة تعاني من تسرب العشرات من الطلاب ومن تردي الاخلاق، وزيادة على ذلك لم يتقدم لامتحانات التوجيهي الا القليل، فكانت تنعدم العلامة الواقية (מגן)، حتى نسبة النجاح لم تصل الـ ٢٠٪ والان وفي عهد المدير جمعة الزبارقة يكاد ينعدم التسرب ولا اعني انه تم القضاء على هذه الظاهرة الشائنة بصورة قاطعة انما اعني ان نسبة التسرب تصل الى اقل من اثنين بالمائة. والفضل يعود اولا واخيرا للادارة الحكيمة والمثابرة وللمعلمين وتشجيعهم للطلاب وحثهم على الدراسة.

تعتبر اسرائيل من الدول التي انفقت وما زالت تنفق الكثير من الموارد على التعليم التكنولوجي والصناعي ولكن هذا لا ينطبق على الوسط العربي فنحن من المغضوب عليهم. فاذا قارنا المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية، رأينا الفروق الشاسعة بينهما. فبينما نجد ان في المدرسة اليهودية تتوفر جميع الادوات والآليات وعلى احدث طراز، وبكميات هائلة، نجد في المدرسة العربية الشاملة نقصا فاضحا في الادوات والمعدات والماكنات الاساسية الضرورية. ومن جهة اخرى في الحاسوب فأعتقد ان عشرين حاسوبا لا تكفي لادارة فرع بكامله.

وعن الاضطهاد والتمييز القوميين وعلاقة الطلاب بالمعلمين وارتفاع المستوى التعليمي كان لي حديث مع:

عمر الزبارقة، نائب رئيس مجلس الطلاب: لقد تحسنت المدرسة كثيرا من الناحية العلمية فقد زادت نسبة النجاح، وزاد عدد الخريجين، وارتفع عدد الاكاديميين العرب في منطقتي الرملة واللد. ففي هذه السنة سافر ما يقارب العشرين من خريجي المدرسة الى الخارج لدراسة الطب والمحاماة، والفضل في هذا يعود للمدير الذي استطاع بجهده وباصراره ان يبث في المدرسة الحياة بعد ما كانت تحتضر، كما يعلم الجميع ان للمدرسة فعاليات عديدة ولكننا كطلاب نتمنى ان نكوّن فرقة للدبكة لتمثيل مدرستنا في الداخل والخارج.

ولكنه حلم لن يرى النور، بسبب السياسة التمييزية للبلدية وتعجرفها، اذ ان الميزانيات المخصصة للمدارس العربية لا تصل الى العشر لو قارناها بالميزانيات المخصصة للمدارس اليهودية.

اني اوجه نداء من القلب لبلديتي الرملة واللد ارجوهما ان تضعا حداً لسياسة التمييز، فنحن بشر ومن حقنا ان نتمتع بالمساواة.

وسام رمضان - الثاني عشر «ج»: مستوى التعليم عالٍ جدا، كما وتربطنا علاقة جيدة بالمعلمين، فهي علاقة مبنية على الاحترام المتبادل حتى المشاكل تختفي تدريجيا فقد وضع المدير حدا لكل التصرفات الفوضوية. معدل دراستي في اليوم يتراوح ما بين ٣ الى ٦ ساعات.

هيام العبرة - الثاني عشر «ج»: للاسف الشديد تعاني المدارس العربية من التمييز والاضطهاد القوميين فالبلديات تعطي حق الاولوية للمدارس اليهودية، وبطبيعة الحال تهمل احتياجات المدارس العربية ولكن رغم العنصرية ورغم الاجحاف، استطعنا ان نحقق ذاتنا ونجاحنا بارادتنا وباصرارنا فمن جد وجد ومن زرع حصد، معدل دراستي في اليوم يتراوح ما بين ٤ - ٧ ساعات.

شكري محمد ابو عامر - الثاني عشر «ج»: لقد قلت نسبة التسرب في المدرسة كما ازداد وعي الطلاب لأهمية الدراسة والفضل يرجع للادارة الحكيمة التي تبذل جل جهودها لتمكننا من التخرج بنجاح للالتحاق بالمعاهد وبالكليات.

ادوار حنانيا: ثلاث سنوات من الاجتهاد والمثابرة مضت ولم يبق لي سوى بضعة اشهر ومن ثم سأتخرج لالتحق باحدى الجامعات لأثبت ذاتي واحقق احلامي فبينما كان الحصول على شهادة البجروت يكاد يكون مستحيلا فاليوم باستطاعة اي طالب النجاح والتخرج بتفوق، شريطة ان يكون مجتهدا ومثابرا فمن طلب العلى سهر الليالي، والفضل يعود للمدرسين الذين بثوا فينا الامل وعلمونا درب الكفاح والعمل الدؤوب. معدل دراستي في اليوم تتراوح بين ٤ - ٧ ساعات.

رحاب ابو زايد - الثاني عشر «ج»: اننا مواطنون من الدرجة الثانية، يعاني طلاب حي شنير الكثير، وذلك بسبب الوحل في الطرق غير المعبدة فأحيانا نضطر للرجوع من منتصف الطريق لتبديل ملابسنا وبذلك نخسر الحصة الاولى لقد توجه آباؤنا الى لجنة اولياء الامور في المدرسة وسوية توجهوا الى رئيس بلدية اللد لتخصيص باص ينقلنا الى المدرسة، ولكنه رئيس متعجرف لا يهمه امرنا وهو غير معني بمساعدتنا فلو كنا يهودا لما عاملونا بهذه الطريقة الشائنة ولكننا سنستمر في الدراسة وسنستمر في التفوق لنستطيع رفع هامتنا وتحقيق ذاتنا والمطالبة بحقوقنا الشرعية. معدل دراستي في اليوم يتراوح بين ٥ - ٨ ساعات.

* طلاب ثانوية الرملة-اللد الشاملة *

نرفض ان يسفك دم ابنائنا من اجل وهم توسيع الاستيطان

● بقلم: آدم كيلر ●

بعد الحادث الذي قتلت فيه ايتا تصور وابنها افرايم (١٢ سنة) سمعنا ورأينا الى ما لا نهاية، قادة المستوطنين على شاشة التلفزيون وعلى كل قنالات الاعلام. ولو ان المستوطنين اكتفوا بالاعراب عن الحزن والالم للمصاب الذي حدث، لكان الجمهور كله - لا فرق في الرأي السياسي - على استعداد للاشتراك معهم في اسفهم وحزنهم. ولو انهم طالبوا بايجاد طريق لتخليص وانقاذ عائلاتهم من الفخ الفظيع في المناطق المحتلة، ولمنع وقوع ضحايا اخرى، لكانوا حظوا بتأييد عام.

ولكن الشيء الوحيد الذي اسمعوه، هو المطلب الذي لم يتوقف لصالح بناء مستوطنات ومستوطنات اكثر فأكثر، والى المطالبة بأرض اكثر فأكثر، من الارض القليلة المتبقية لجيرانهم العرب - اي بالضبط، كلمة فكلمة مما طالبوا به ايضا قبل الحادث، واما الان فقد اضافوا ذريعة أملوا عن طريقها ابتزاز خنوع من الحكومة لمطالبهم.

حتى الاب والزوج الثاكل، يوئيل تصور، لم يتردد في تحويل موت اعزائه الى فأس حفر للحصول على مكسب سياسي. وفي خلال الجنازة، اقل من ٢٤ ساعة بعد المأساة المروعة، القى خطابا سياسيا خالصا، عدد فيه كتاجر، عدد الشقق التي يطلبها من الحكومة «كتعويض صهيوني» عن موت ابناء عائلته! ولمثل هذه المطالب، ممنوع الاستجابة والخضوع، حتى ولو انها اسمعت في جو قاسٍ بعد الحادث المجرم. والجمهور في اسرائيل لن يقبل بأن تقلص الميزانيات الاجتماعية، ميزانيات الصحة والتعليم للفئات الفقيرة، تقليصا مرعبا، وفي الوقت نفسه تنهال الميزانيات الضخمة لبناء المستوطنات الجديدة، واسكان عائلات اخرى في لهيب البركان، وتعريض الاف الاطفال الاخرين لاخطار هائلة في شوارع الضفة الغربية.

الجمهور في اسرائيل لن يرضى بأن تدمر علاقاتنا مع كل العالم ونعود لنكون مرة اخرى دولة مثيرة للاشمئزاز ومرهوبة، بسبب جنون حفنة مستوطنين. وقبل اي شيء: الجمهور في اسرائيل لن يقبل او يسلم ان يطلب من ابنائه، سواء أكانوا في الخدمة او في الاحتياط، بأن يسفكوا دمهم من اجل وهم مضلل لتوسيع المستوطنات، وان يتقلص امل السلام ويخبو لسنوات طويلة وربما الى الابد.

(حولون)

«إجت الحزينة تتفرح ما لقتش مطرح»

(تتمة من ص١٢)

تجار السموم - ينسون ان عندهم بيوتا واولادا ونسوانا.

وانا كامرأة خفت من افشاء هذا السر لأحد في وقت طاب لي فيه الامر، واخذت اشعر بنشوة لم اعرف طعمها من قبل، بعد ان عانيت في حياتي الكثير.. اذ عشت «قروطة» في بيت ابي لتقضّي فيّ خالتي - زوجة ابي - «حسايب» ولم تدعني اعرف من هذه الدنيا اكثر من اني خادمة عندها. وخضع ابي لارادة زوجته واعتبروني ببغاء و «بايرة».. الى ان جاء ابن الحلال وانقذني.

لكن وكما يقال «اجت الحزينة تتفرح ما لقتش مطرح» كون طباع حماتي لا تختلف عن نهج خالتي اضطررت، رغم كوني «عروس جديدة»، الى تغيير هندامي ومنعوني من «المكيجة» لان مرت عمي لا ترى بالمرأة اكثر من «قُرقة» لتفقيس الصيصان ومكانها لا يتعدى حدود المطبخ (!!).

اما زوجي فهو الاخر «عقلاتو براس طربوشو» فلا يحتمل ونحن في الطريق ان امشي امامه او حتى الى جانبه وكثيرا ما تخاصمنا لانني اتدخل في مواضيع، برأيه، انها من اختصاصات الرجال. وكان يخصص اصدقاءه بمحاضرة عن «الاصول» و «المنطق» اذا قدموا لي القهوة اولا.. او اذا دخلت زوجة اي منهم بيتنا امام زوجها!

لم املأ فمي ماء وكثيرا ما طربقت الدنيا على دماغ زوجي لكن اقنعت نفسي ان «غُلب والسترة ولا غُلب وفضيحة» الى ان اعتدت على مثل هذه الامور وغيرها. لكني لم اعتد ان اجد هذه المبالغ الكبيرة من المال في جيب زوجي. في وقت اختفى فيه ذلك الكيس الابيض من غرفة النوم. فقلبت البيت «فوقاني تحتاني» فلم اعثر له على اثر. فأخذت تنتابني عوارض وظواهر دفعت حماتي للاعتقاد بأني حامل فدفعني زوجي لاجراء فحص طبي للتأكد من الامر فجاءت النتيجة.. اني.. اتعاطى المخدرات!!

(البقية)

قلق من ارتفاع نسبة البطالة

* رسميا ١٢٠ الف عاطل عن العمل * الرقم الحقيقي هو ضعف الرقم الرسمي *

● التقرير الشهري الصادر عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بخصوص نسبة البطالة، يشير الى ارتفاعها بنسبة ١,٤٪ وهبوط في نسبة طلب العاملين بـ ٥,٣٪، وارتفاع متواصل في عدد العمال المفصولين من اماكن عملهم حتى ان نسبتهم من عدد المنضمين الى دائرة العاطلين عن العمل بلغت (٤٨,٣٪) وهذه نسبة عالية تشير الى خطورة الوضع القائم، وزيادة نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، ويكفي ان نشير، ايضا، الى ان نسبة البطالة في بعض المناطق تخطت الـ (١٣٪) وهذه نسبة عالية جدا، اذا ما اضفنا اليها العاطلين عن العمل غير المسجلين في مكاتب الاستخدام.

واعلى نسبة بطالة هي في منطقة النقب الشرقي حيث بلغ المعدل حوالي (١٠٪). وبالمقابل ارتفع عدد التصاريح الممنوحة للعمال الاجانب من (١٠٤) الاف تصريح في تشرين الاول الماضي الى (١٠٦,٥٠٠) تصريح في شهر تشرين الثاني. وعدد العمال الفلسطينيين العاملين بتصريح وصل الى (٢٧) الف عامل!

يلاحظ ان هناك ارتفاعا متواصلا في عدد العاطلين عن العمل، وهذا يدل على الصعوبات التي يواجهها العمال في المدة الاخيرة من اجل الحصول على عمل يناسب مهنتهم، وفي ظل الركود الاقتصادي المتواصل هناك خطر جدي في تفشي البطالة وارتفاع نسبتها خلال فترة وجيزة.

لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني

علينا العمل من اجل انجاح القرار بالاضراب العام احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية

● عقدت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني، الليلة قبل الماضية، اجتماعا لها في تل ابيب تداولت فيه، في السبل الكفيلة لانجاح الاضراب العام، الذي أقرته اللجنة في وقت سابق وتم اقراره في قيادة الهستدروت وبيت منتخبي الهستدروت. وتم تشكيل طاقم قيادي للاضراب من اللجنة ومن رؤساء لجان العمال الكبيرة والقيام بحملة واسعة من اجل تعميق الوعي لاهمية انجاح الاضراب، الذي جاء كاحتجاج على سياسة الحكومة الاقتصادية والخطر الذي ستلحقه هذه السياسة بحقوق واجورالعاملين، من جهة، والتوجه لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية وغيرها من الامور. واقرت اللجنة ايضا نزاعات عمل في شركة «ديلك» وفي الموانئ البحرية.

في الهستدروت

تقليص في الميزانية بحوالي ٥٠٪ وفي عدد المستخدمين

● طرح محاسب الهستدروت شموئيل اليطال، اقتراح الميزانية للعام ١٩٩٧، وهي اقل ميزانية للهستدروت في السنوات الاخيرة، والاقتراح للميزانية هو اقل بحوالي (٥٠٪) من ميزانية العام ١٩٩٦.

والمبلغ الكلي للميزانية المقترحة للعام ١٩٩٧ هو (٥٠٥) ملايين شيكل موزعة على «ميزانية أ» وهي الميزانية الجارية بمبلغ (٢٦٥) مليون شيكل (مقابل (٣٧٦) مليون شيكل للعام ٩٦)، و «ميزانية ب» وهي الميزانية لدفع تعويضات للموظفين الذين خرجوا للتقاعد او تم فصلهم او لدفع الفوائد والالتزامات الاضافية وغير المتوقعة وهي بمبلغ (٢٤٠) مليون شيكل مقابل (٢٩٢) مليونا في ميزانية العام ١٩٩٦. ويظهر ان العجز القائم خلال العامين ٩٥ - ٩٦ يصل الى (٢٦٤) مليون شيكل وهذا العجز تراكم بعد بيع قسم كبير من الممتلكات، مما يقلق المسؤولين في الهستدروت.

امر اخر مقلق جدا هو انه منذ نهاية ايلول الاخير هناك عجز في الميزانية العادية للهستدروت.

وقال محاسب الهستدروت ان سبب هذا العجز، كان عدم تنفيذ برنامج تقليص عدد الموظفين، والمصاريف الاخرى كما كان مخططا، وبدلا من ان يكون عدد الموظفين اليوم (١٢٥٠) موظفا هناك اكثر من الفين، على حد تعبير، اليطال.

واضاف اليطال بأن فحص بند التعويضات المخطط لها في ميزانية ١٩٩٦ يدل على استغلال نسبة (٣٠٪) منه فقط، وتحويل باقي المبلغ لتغطية جزء من العجز. وفي حالة عدم تنفيذ برنامج الاشفاء وتقليص عدد الموظفين، فان الوضع المالي للهستدروت سوف يتدهور اكثر.

اعرف حقوقك

هل يحق لصاحب العمل خصم المدفوعات التي كان التزم بها من أجر العامل؟

● كثيرا ما يُطرح السؤال من قبل عمال بخصوص قيام اصحاب عمل بالمطالبة ببعض الاموال التي كانوا دفعوها للتأمين الوطني او للضريبة، بادعاء ان هذه الاموال يجب ان يدفعها العامل، لكن الاتفاق الاساسي بين العامل وصاحب العمل يكون على اساس دفع اجر صافي، اي صاحب العمل يلتزم بدفع جميع الخصميات القانونية بما في ذلك حصة العامل.

حول هذا السؤال كتبت مجلة شؤون العمل والاموال «نيطو بلوس» ردا على سؤال طرحه احد القراء، وأجابت عليه المحامية غيلا سمولاسكي - فايس، وكان السؤال المطروح كالتالي:

اشتغلت في احد المصانع، وقبل عدة سنوات عندما باشرت العمل، كان الاتفاق مع صاحب العمل، على دفع اجر صاف، وهذا يعني ان صاحب العمل يدفع جميع الخصميات، ومع اقرار قانون الصحة الحكومي ومنذ كانون الثاني ١٩٩٦ دفع صاحب العمل، ايضا رسوم التأمين الصحي المستحقة، لان الاجر الذي اتفقنا عليه هو اجر صاف.

بعد فترة توجه الي المشغّل مطالبا باستعادة رسوم التأمين الصحي، وانا رفضت ذلك، لان الاتفاق بيننا هو على أجر صاف.

وكان جواب المحامية غيلا كالتالي:

بما ان الاتفاق مع العامل كان على اساس دفع اجر صاف، وبما ان صاحب العمل اتفق على ذلك، فهو يعرف ان هناك ربحاً وخسارة من مثل هذا الاتفاق، ففي حالة رفع نسبة الضريبة مثلا، صاحب العمل تحمل ذلك ودفع الفارق ايضا، وفي حالة تخفيض نسبة الضريبة فهو ايضا ربح من ذلك، والعامل لم يطالبه بالفرقية، بالاضافة لذلك فان صاحب العمل قام ومنذ كانون الثاني ٩٦ - موعد بدء قانون الصحة الحكومي - بدفع رسوم التأمين الصحي، مما يؤكد اقوال العامل، بأن الاتفاق كان على اساس دفع اجر صاف له. وعليه في حالة قيام صاحب العمل بوقف هذا الاتفاق، وخصم رسوم التأمين الصحي من اجر العامل، بامكان العامل التوجه الى محكمة العمل والمطالبة بتعويض عن تأخير الاجر، او الاستقالة من العمل والمطالبة بدفع تعويضات فصل من العمل، بسبب نقض الاتفاق.

وبذلك نلاحظ ان تراجع صاحب العمل عن الاتفاق ليس في صالحه، وعليه مواصلة تنفيذ الاتفاق مع العامل كما كان عليه.

حتى متى يستمر الاستغلال للعمال؟

مجمع «دانهيل» الصناعي، حصل على دعم حكومي.. واليوم يعلن افلاسه!!

● عندما قلنا ان سياسة الخصخصة، وبيع القطاع العام لاصحاب الرساميل، ما هي الا عملية بيع لممتلكات الشعب لافراد، يقومون باستغلال الوضع لزيادة ارباحهم على حساب العمال، قال البعض، لا.. هذه ضرورة «للاقتصاد الليبرالي».. وللوضع العالمي الجديد؟! والأغرب من ذلك هو ادعاء رجال السياسة، ورؤساء الدول والحكومات، بأن ذلك يعفيهم من مسؤولية دعم هذه المصانع، كي تواصل عملها، لان القطاع العام يعاني من سوء ادارة؟!

وماذا حدث في مجمع «دانهيل» هذا؟! لقد تم انشاء مجمع «دانهيل» قبل عامين ونصف العام من قبل مستثمر ايطالي (يهودي) يدعى د. ديفيد فيشر في منطقة بئر السبع، حيث حصل على الاراضي، والهبات الحكومية بملايين الدولارات، وتم تقدير مبلغ الاستثمار بحوالي مئة مليون دولار، وحصل، ايضا، على اعفاء بحوالي (٨٠٪) من الضرائب والجمارك، على المعدات التي تم استيرادها من الخارج (من ايطاليا).

وكان الالتزام من قبل صاحب المجمع باقامة اربعة مصانع، مصنع رخام، واخر لانتاج الدراجات ومصنع جبص واخر لانتاج معدات اخرى للبناء. وان يقوم بتشغيل (١٢٠٠) عامل، لكن منذ بدء الانتاج في هذه المصانع لم يزد عدد العمال عن الـ (٥٠٠) عامل.

والقضية الاخرى والاهم هي حصول فيشر على تمويل لاقامة المصنع كان من البنوك وبعض المستثمرين، اي امواله الخاصة لم يدفع منها لاقامة هذا المجمع. وماذا كانت النتيجة؟ في مصنع الجبص يعمل اليوم خمسة عمال فقط، وفي مصنع الدراجات عشرة عمال وفي مصنع معدات البناء (١٤) عاملا وفي مصنع الرخام (١٨٠) عاملا، اي حوالي مئتي عامل، حيث قام فيشر بواسطة ادارته بفصل حوالي (٢٥٠) عاملا بادعاء ان المجمع يعاني من ازمة مالية، وخسائر؟! ومن المتوقع ان يجري فصل عدد كبير من العمال الذين ما زالوا يعملون. وهكذا نجد ان «الحل السحري» الذي اوجدته الرأسمالية، والاقتصاد الحر والليبرالي، ما هو الا سحر وذر الرماد في العيون، من اجل التغطية على حقيقة الاستغلال للانسان العامل من جهة، وتغطية على عملية استغلال ونهب لاموال الشعب، التي تجري تحت شعار «دعم وتشجيع اقامة اماكن عمل» او «بيع القطاع العام للقطاع الخاص»، والنتيجة تكون تهريب الاموال للخارج، وترك البنايات خالية، والعمال في سوق البطالة.

وفي الحالة، التي نحن بصددها، تذكر المسؤولون في مركز الاستثمار والدعم الحكومي، بأن الحالة تتطلب الفحص، وكيف تم استثمار الهبات التي قدمتها الحكومة، وهذه الاموال من اموال الشعب، ولا بد ان نذكر ما حدث مؤخرا في مختلف الصناعات التي اقيمت في مناطق التطوير وحصلت على الدعم الحكومي، وفجأة «أفلست»، مما يؤكد ان الامر ليس صدفة، ولو قامت الحكومة بواسطة القطاع العام باستثمار الاموال بنفسها، ومهما كان خطر البيروقراطية الادارية، فلن يكون الانهيار بهذه السرعة، وهذه الاحداث تؤكد امرا واحدا، الا وهو يجب المحافظة على وسائل الانتاج في القطاع العام، وتطويرها وليس عرضها للقطاع الخاص، وعلى الحكومات العودة الى طريق اقامة المصانع والشركات الحكومية، لضمان المحافظة على اموال الشعب، وليس «منح» هذه الاموال لاصحاب الرساميل.

صدق او لا تصدق:

برنامج تقليصات مذهل في مجلس عمال حيفا

● قام رئيس مجلس عمال حيفا والمنطقة بوضع برنامج طوارئ في مجلس العمال، بسبب الوضع المالي والتقليصات التي ستشمل عددا من الموظفين وتقليص المصاريف الجارية.

واشار رئيس المجلس، باروخ زالتس، الى ان مجلس العمال يجب ان يلائم نفسه للوضع الاقتصادي اليوم، وان حساب الهاتف للشهرين الاخيرين بلغ (٦٠) الف شيكل، ولهذا السبب، قام زالتس بتوجيه رسالة دورية الى رؤساء الاقسام والموظفين، يشير فيها الى ان كل قسم سيحصل على حساب هاتف تفصيلي، في حالة وجود حسابات عالية، وسوف يجري لفت نظر الموظفين الذين بالغوا في محادثات خاصة، حتى الزامهم بدفع تكاليف هذه المحادثات من جيوبهم، وأثار هذا القرار ردود فعل مختلفة بين جمهور الموظفين.

جدير بالذكر ان قسم الادارة في الهستدروت العامة يقوم، مؤخرا، بارسال «لفت نظر» للموظف، الذي توجد لديه اتصالات هاتفية خارجة عن المألوف.

وتم ارسال «لفت نظر» لاحدى الموظفات، التي اجريت محادثة هاتفية من هاتف المسؤولة عنها لاحدى المدن طيلة (٥٠) دقيقة؟! لكن بعد الفحص اتضح ان الموظفة اياها لم تكن في العمل ذلك اليوم، ولم يجد قسم الادارة الجواب من قام بمثل هذه المحادثة الخاصة ولمدة ساعة تقريبا، خلال ساعات الدوام؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: حول نظرية التطور والارتقاء.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان. تسلم صلاحية واستخدامها.
٠٩,٠٠ - مجتمع: كل واحد يعرف ذلك.
٠٩,١٥ - مجتمع: لماذا يحتاج احدنا للاخر.
٠٩,٢٥ - مجتمع: ببساطة قالوا لا - المهرجون.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية - Bingo
٠٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٠٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - صوت الاوبرا.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - الاكسجين والهيدروجين وغيرهما.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٨٧).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - بولي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٩).
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مجلة العائلة «شؤون عائلية».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - رجل منتصف الليل. الحلقة الثانية.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة السادسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
١٤,٠٠ - ايكوبوينت. الحلقة (٧٣).

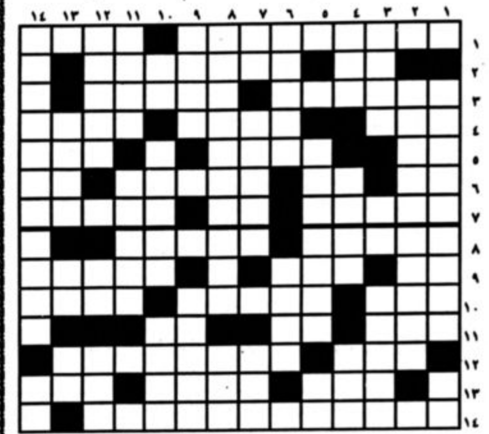
● «ماذا يقول الجيران» ٢٣,٠٠، القناة الاولى ●

١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سحر يميا. برنامج محلي للاولاد.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٧).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «الطاقم» مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - «التدخل». رواية محلية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لاسلو. ترفيهي (اعادة).
٢١,٣٧ - «مال قتال». الحلقة (١٣).
٢٢,٣٩ - «ذاكرة مصيرية». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ذاكرة مصيرية - تتمة.
٢٤,٥٤ - «قطار المرج» فيلم اسرائيلي.
٠٢,١٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٤ - سماء زرقاء. (اعادة).
٠٣,٠٧ - تسعة الى خمسة - كوميديا.
٠٣,٣٢ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٤)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) كاتب وشاعر سوري راحل - منبع.
٢) فك - شركة مصرية للنشر.
٣) من الحيوانات (معكوسة ومعرفة) - عكس «الشبع» وهي من مؤلفات الشاعر المذكور.
٤) اداة حلاقة (معكوسة) - اصرار - علم مؤنث (معكوسة).
٥) اشاهد (مجزومة) - احكي - لجأ.
٦) مختلفان - حرف جر - يتول - نقص.
٧) عكس «الارتفاع» (معكوسة) - للسؤال - ثوب طويل يلبس فوق الملابس.
٨) تجاوزي - مدينة ومقاطعة سورية.
٩) مختلفان - اترك - من مؤلفات الشاعر المذكور.
١٠) يشاهد - «انهاء» (مبعثرة) - ذو قداسة.
١١) «لا .... ولا دستور» - والد - مدينة مختلطة (غير معرفة).
١٢) «..... يا ابو الميج» (الفيروز ومعكوسة) - مقاطعة هندية.
١٣) مسلسل تلفزيوني - عكس «هجوم» (معكوسة) - علم مؤنث.
١٤) كاتب مصري.

عموديا:
١) سفير الاردن في العراق - خاصتي.
٢) كاتب فرنسي معاصر (معكوسة).
٣) من الاشهر الهجرية - اغترف - جاملا (معكوسة).
٤) ارشدا - ترك وهجر (معكوسة) - حيث توضع المستندات الورقية.
٥) ولاية امريكية (معكوسة) - للتأفف (معكوسة).
٦) من ادوات المطبخ - متجهم.
٧) مختلفان - من الامراض الفتاكة (معكوسة) - قريض (معكوسة).
٨) من مؤلفات الشاعر المذكور - حرف هجاء.
٩) نعاقب بالجلد - الشخص الواحد.
١٠) كشير (معكوسة) - ثاروا - علم مؤنث (معكوسة).
١١) جرب - من النباتات (معرفة).
١٢) عاصمة عربية - عكس - والدتي.
١٣) من الرسل - متشابهان - قط (معكوسة).
١٤) من مؤلفات الشاعر المذكور - اشتعل.

حل لغز (١٨٣)

افقيا:
١) دوستويفسكي.
٢) بشارة الخوري.
٣) ياقوت - نانسي.
٤) حبي - تل - غبي.
٥) شاي.
٦) لينكولن.
٧) نزار قباني.
٨) طهي.
٩) صباح فخري - وس.
١٠) ري - مالطة - غل.
١١) هتلر - البطوف.

عموديا:
١) دبي - الناصرة.
٢) وشاح - زي - بيت.
٣) ساقي - ناجي.
٤) تروي - كر - رمح.
٥) وهت - شوق - اف.
٦) يا - بلال - خلا.
٧) فلنتينا - رطل.
٨) سخا - يهب.
٩) كونغو - ي.ي.
١٠) يرسب - هونغو.
١١) ي.ي.ي - فلسطين.

نتائج اللوطو

٦ - ١٤ - ١٩ - ٣٣ - ٤٣ - ٤٤ والرقم الاضافي ٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩٦/١٢/١٨، صافيا وتنخفض نسبة الرطوبة ويكون الجو غدا الخميس غائما جزئيا، ويحتمل سقوط امطار محلية بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٨٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٦٣٦ ش.ج
● «اسود» - ٢,٢٨ -	٢,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها لصالحك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تثمر جهودك عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مرحلة حاسمة من حياتك تتطلب الصبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وأمل يتحقق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(18) كانون الاول

١٩٥٦ - انضمام اليابان الى الامم المتحدة.
١٩٦٤ - تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة «فتح».
١٩٦٩ - الغاء عقوبة الاعدام في بريطانيا.
١٩٨١ - الولايات المتحدة تقرر وقف المفاوضات حول اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في اعقاب قرارها ضم منطقة الجولان السورية.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الحاج عبد الله عبد القادر صالح جبارة واخوانه واخواته وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف عليه

محمد عبد القادر صالح جبارة
(ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل جبارة واقرباؤهم في الطيبة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

محمد عبد القادر صالح جبارة (ابو كمال)

الذي وافته المنية بعد مرض عضال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

عن آل جبارة - صلاح جبارة



الاربعاء ١٨ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اليوم الـ - ١١ للاعتصام، ابراهيم نمر حسين لاحد نواب «شاس»:

«ليحضر وزير الداخلية الى خيمة الاعتصام»

* الرؤساء المناوبون يغلقون ابواب مجالسهم ويحضرون الى القدس مع المستخدمين * «الاجراءات التصعيدية متواصلة حتى حل الازمة المالية» *

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تغلق المجالس المحلية في قرى كابول وشعب وكوكب ابو الهيجاء، وسخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون، ابوابها، اليوم، امام استقبال الجمهور، وذلك تنفيذا لقرار لجنة الرؤساء اغلاق ابواب المجالس في اليوم الذي يناوب فيه رؤساؤها في خيمة الاعتصام، لتمكين رئيس واعضاء المجلس والموظفين من الحضور الى القدس والقيام بفعاليات نضالية امام مكاتب رئيس الحكومة.

وكان رؤساء وموظفو مجلس كفركنا ويافة الناصرة وبلديتي الناصرة وشفاعمرو، ناوبوا، امس، في خيمة الاعتصام واستقبلوا العديد من وفود التضامن، كان من بينها وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، واعضاء الكنيست العرب. كما حضر متضامنا النائب اوري اوري (العمل) والنائب دافيد ازولاي (شاس) الذي اشار الى نية وزير الداخلية الاجتماع مع وفد من اللجنة القطرية خلال الايام القادمة.

ورد عليه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، قائلا: «اننا نفضل اجراء اللقاء هنا في خيمة الاعتصام».

●خيمة الاعتصام في القدس●

واكد حسين امام رؤساء واعضاء وموظفي السلطات المحلية اهمية تكاتفهم معا في معركتهم الموحدة من اجل المساواة والحقوق.

وكان حضر الى الخيمة متضامنا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، النائبان حجاي مروم ونواف مصالحة (العمل) ومستشار رئيس الحكومة رامي سمسولو الذي قال بان مكتب رئيس الحكومة يعمل في هذه المرحلة لاخراج السلطات المحلية العربية من ضائقتها المالية، ووضع جدول زمني محدد لمساواة السلطات المحلية العربية واليهودية، اضافة الى الالتزام بتعهدات الحكومة السابقة ومن ضمنها تنفيذ توصيات لجنة «سواري».

ويلاحظ، ان وصول ممثلي الحكومة الى خيمة الاعتصام، والذي بدأ امس الاول، بعد (٩) ايام من تجاهل الاعتصام، جاء بعد الاجتماع الطارئ للجنة الرؤساء الذي تقرر فيه البدء بتنفيذ الاجراءات الكفاحية، التي تشمل تنظيم العديد من المظاهرات في القدس، والتظاهرات الاحتجاجية على مداخل القرى والمدن العربية.

وفي حديث ادلى به لـ «الاتحاد» قال رئيس اللجنة القطرية ان الاجراءات التصعيدية ستنفذ كما خطط لها، حتى تقوم الحكومة فعلا بسد العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية وتكملة مستحقاتها المتبقية بموجب توصيات لجنة «سواري».

اليوم، اجتماع عمالي جماهيري تضامني في مصنع «حيفا خيميكاليم»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد، اليوم الاربعاء، في ساحة مصنع «حيفا - خيميكاليم» اجتماع عمالي جماهيري واسع بحضور المئات من عمال المصنع ولجان العمال في المرافق الاقتصادية في منطقة حيفا، وذلك تضامنا مع عمال المصنع الذين يعتصمون في ساحة المصنع منذ حوالي اسبوعين احتجاجا على قرار ادارة المصنع الغاء اتفاقية العمل الجماعية، وتشغيل العمال على اساس اتفاقيات عمل خاصة، وفصل (١٥٠) عاملا، من اصل (٥٠٠) عامل.

وكان عدد من العمال قد تعرض، الليلة قبل الماضية، لاعتداء وحشي، من حراس مخزن الشركة في ميناء حيفا، واصيب (٧) عمال باصابات بالغة بعضهم اصيب بكسور في الوجه ومختلف انحاء اجسامهم.

وقد زار النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، امس الثلاثاء، العامل داني شومر، الذي اصيب باصابات خطرة في الاعتداء ويتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

كما زار، امس، غونين ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، العمال في المصنع واكد بيرتس دعم الهستدروت لنضال العمال، على الصعيد القضائي والمعنوي والمالي.

واكد النقابي غونين امام العمال على اهمية نضالهم، الذي يجب ان يتخذ طابعا قطريا، لان الغاء اتفاقيات العمل الجماعية يعني القضاء على نقابة العمال العامة الهستدروت.

وشجبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، اقدام ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم»، على ارسال مشاغبين لقمع عمال المصنع المضربين.

جاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمته غوجانسكي الى جدول اعمال الكنيست امس الثلاثاء، اكدت فيه ان من واجب الكنيست شجب ظاهرة ارسال مشاغبين مستأجرين لقمع نضالات العمال ولدوس الحق الشرعي الاساسي للعمال بالاضراب، مشيرة الى ان نزاعات العمل يجب حلها بالتفاوض وليس بالترهيب والتخويف.

وعلى صعيد آخر اقرت الهستدروت اعلان نزاع عمل في سلطة الموانئ والقطارات وفي شركة ديلك.

(٣٠٪) من الشاحنات غير صالحة للاستعمال!

* مصرع شاب وامرأة واصابة (٨٧) بجروح *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اظهر فحص فجائي اجري للشاحنات، امس الثلاثاء، في جميع انحاء البلاد، ان (٣٠٪) من الشاحنات غير صالحة للاستعمال، لقي شخصان مصرعهما، احدهما دهسته شاحنة في منطقة تل ابيب وتوفي في المكان. وشهدت شوارع البلاد (٧٨) حادث طرق اصيب فيها (٨٧) شخصا (٨) منهم جروحهم خطيرة.

ولقيت امرأة مصرعها واصيب سبعة اخرون بجروح، احدهم جروحه خطيرة، نقل في مروحية للعلاج في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، وذلك بعد ان انقلبت سيارة «الجيب»، التي كانوا فيها في منطقة ايلات.

وأعلن وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، بالتنسيق مع مجلس النقل العام عن برنامج شامل لتقصير طول المجرورات خلال السنوات الاربع القادمة، ليصبح طول المقطورة حسب المواصفات الاوروبية.

واعلن الوزير عن قرار اصبح ساري المفعول، سيعرض بعد اسبوعين للجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات، للمصادقة عليه، يلزم بموجبه كل سائق شاحنة بفحص شاحنته مرتين في السنة.

هذا واصيب امس الثلاثاء (٨٧) شخصا في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ونجمت الحوادث عن عدم التقيد بقوانين السير والسرعة الزائدة والحديث في الهاتف الخلوي!!

في عام (١٩٩٦)
(٢٠٠) الف لائحة اتهام ضد الجنود!
* ازدياد العنف في صفوف الجيش يقلق المسؤولين *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف المدعي العسكري العام، اوري شوهم، النقاب، امس الثلاثاء، عن تقديم مئتي الف لائحة اتهام ضد الجنود في عام (١٩٩٦) وذلك بارتفاع (٧٦٪) عن العدد في عام (١٩٩٥).

جاء ذلك في مؤتمر صحفي خاص عقده شوهم في تل ابيب وحذر فيه من ازدياد عدد المخالفات بشكل مذهل في الجيش.

وكان البارز في لوائح الاتهام، قضايا العنف والتنكيل والمخدرات والقضايا الجنسية، من مضايقات واغتصاب والسرقات ورفض الاوامر.

وارتفعت، على سبيل المثال لا الحصر، الاعتداءات الجنسية ضد المجندات بنسبة (٣٥٪) في عام (٩٦) مقارنة مع عام (٩٥). والسرقات بـ (٢٣٪) والمخدرات بـ (٣٨٪). وقضايا الاهمال بـ (١٥٪).

وعبر شوهم عن قلقه من تلك المعطيات، خاصة تعاطي المخدرات ورفض الاوامر. وطالب باجراء فحص جذري وشامل لما يجري في الجيش.

ورفض شوهم اتهام الضباط في الجيش للمسؤولين الذين يسرعون في تقديم لوائح اتهام ضد الضباط، خاصة فيما يتعلق بقضايا الاهمال، التي ادت وتؤدي الى وفاة الجنود. واحتج شوهم على قرار المحكمة العسكرية، التي دانت اربعة جنود بقتل فلسطيني وغرمتهم بقرش.